الجزء الأول - الفصل الأول

تاريخ نشوء الحضارات القديمة

الحضارة: هي نظام اجتماعي يميز كل أمة من الأمم من حيث العادات والتقاليد والميراث الثقافي والتأريخي ومقدرة الانسان في كل حضارة على الإبداع في الفنون والادب والعلوم .

علل : كيف يمكن ملاحظة معالم الحضارة في نتاجات الانسان العلمية والادبية والعمرانية؟

ج: يمكن ملاحظتها عن طريق عيشة واستمراره في الحياة فظهرت الحضارات في مناطق متفرقة من العالم وفي أوقات متباينة .

س : هل ظهرت الحضارة في منطقة معينة؟

ج: كلا ظهرت في مناطق متفرقة واوقات متباينة وجميعها تأثرت بعوامل طبيعية حفرت القدرات البشرية فأنتجت حضارة وانسان في مكان وزمان معينين.

دراسة وتاريخ الحضارات القديمة وفوائد منها :

١- التعرف الى تراث البشرية منذ اقدم العصور الى الوقت الحاضر .

٢- الاستفادة من التجارب والدروس الماضية لبناء حاضر ومستقبل افضل .

٣- إضافة علم التاريخ والحضارة لكسب المزيد من المعرفة عن الماضي واحواله .

٤- الفخر والاعتزاز بماضينا الذي يشجعنا على مواصلة مسيرة الحضارة .

٥- التعرف الى المستوى الحضاري للشعوب وطريقة تفكريهم ومنجزاتهم وعيشهم .

- ابرز عناصر الطبيعة المؤثرة في نشأة الحضارات هي :

١- **التضاريس :** بدأ الانسان حياته من كهوف الجبال لكونها مسكناً طبيعياً يقيه أحوال المناخ وضراوة الحيوانات المفترسة ثم انتقل الى الأراضي المجاورة المتموجة التي تتوفر فيها المياه باشكالها من العيون والواحات والبحيرات وروافد الأنهار واذا تعلم حرفة الزراعة انتقلت الى السهول ليزرعها ويسقيها من انهار دائمة الجريان وادت وفرة انتاج الطعام النباتي والحيواني الى تفرع الانسان للتأمل والابداع والاكتشاف .

٢- **المناخ:** كانت الأرض تحت ظروف العصر الجليدي الأخير الذي بدأ بالتراجع الى القطبين منذ نحو **(١٢ الف سنة ق.م.)** فتغير مناخ الأرض نحو الدفء والجفاف مما اوجب اللجوء الى مجاري الأنهار وتنظيمها وضبط فيضاناتها .

٣- **الماء:** ارتبط وجود الانسان بتوافر الماء لأغراض حياتية وزراعية وصيد ونقل ومع تطور حاجات الانسان وتزايد عدد السكان احتضنت وديان الانهار اكبر القرى والمدن واقوى الدول والممالك ، وبل اصبحت محط انظار الغزاة .

- **التربة الخصبة :** اعتمد الانسان القديم في غذائه على مايلتقطه من ثمار النباتات ويصطاده من الحيوانات منتقلاً في بيئات متنوعة وبعد تعلمه حرفة الزراعة ارتبط بالأرض الخصبة من الحيوانات عليها في مسكنة ومزرعته وقريته وما احتوائة من معبد ودار للحاكم لذا ظهرت أولى الدول في سهول فيضة مروية من الأنهار، مثل وديان بلاد الرافدين والنيل والسند والكنج والاصفر.

٥- **الأشجار والصخور والمعادن:** كانت أدوات الانسان القديم بدائية واخذها من الطبيعة مباشرةً لأغراض القطع والدفاع والصيد ثم تعلم شخذا الصخور فأصبحت اكثر كفاءة وبعد اكتشافه للنار استخدمها في صناعة الفخار وصهر المعادن لصناعة الاواني والأسلحة وأدوات الزراعة فأصبح اكثر تحكماً لعناصر الطبيعة .

- عصور ماقبل التاريخ

علل : ارتبط الانسان من اقدم العصور سلسلة من الحضارات ؟

ج : فمنذ ان وجد الانسان على هذه الأرض اخذ يبحث الأسباب التي توفر له العيش والاستقرار وبناء المجتمع، فنضم حياته ونظم علاقاته مع غيره من سائر البشر .

س : ماذا سمي العصر الذي استطاع الانسان بناء حضارات عريقة؟

ج : عصور ماقبل التاريخ أي قبل (ق.م.) أي سبق اختراع الكتابة.

س : كيف استطاع الانسان القديم الاعتماد على قوته البدنية؟

ج : اعتمد الانسان على قوته البدنية للحصول على حاجاته اليومية ولم يتوصل الى معرفة المدينة كالزراعة وتدجين الحيوانات ولم يعرف حياة الاستقرار.

س : لماذا سميت العصور الحجرية؟

ج : سميت العصور الحجرية لان الانسان صنع اكثر ادواته والاته من الحجارة فضلاً من العظام والعصي ولذلك سميت العصور الحجرية.

- قسمت العصور الحجرية الى أربعة عصور رئيسية هي :

اقسام العصور الحجرية

١- **العصر الحجري القديم:** عاش الانسان ذلك العصر في الكهوف والجبال واعتمد في عيشيه على جمع القوت والتنقل وعدم الاستقرار وضع ادواته من الأحجار الطبيعية كمقاشط ومن جذوع وغضون الأشجار كالعصي فضلاً عن عظام الحيوانات واستخداماتها في الدفاع عن نفسه وحياته اليومية.

٢- **العصر الحجري الوسيط:** انتقل فيه الانسان الى انتاج القوت بدلاً من جمعة وعرف الزراعة وتدجين الحيوانات وترك حياة التنقل واستقر قرى بسيطة اتفق الباحثون على ان اقدم القرى البسيطة هي قرية (جرمو).

جرمو: وهي اقدم قرية استقر فيها الانسان وانتقل فيها الى انتاج القوت وعرف الزراعة والحيوانات واهم المواقع الاثرية موجودة لحد الان تدل على التراث والحضارة.

س : اثار هذا العصر وجدت في مواقع وأماكن مختلفة من العراق.

ج: ولاسما في الملاجىء الصخرية والكهوف ومنها كهف **(زرزري)** و **(بالي كورا)** وموقع **(كريم شهر)** وغيرها من الأماكن في العراق.

س : ماهي الأدوات التي كان يستخدمها الانسان في هذا العصر (العصر الوسيط)



ج: من الأدوات المصنوعة الرحى المساحق والمدقات والمطارق والسكاكين ومقابض المناجل ومواد الزينة: مثل خرز القلائد المصنوعة من اسنان بعض الحيوانات.

٣- العصر الحجري الحديث: فيه ازدات معرفة الانسان بأساليب الزراعة فظهرت القرى الزراعية مثل قرية **(حسونة)** شمالي العراق.

عرف قرية حسونة: هي اقدم قرية في شمالي العراق ازدات معرفة الانسان بأساليب الزراعة واستقروا في بيوت قرب أراضيهم.

س : أنواع الأساليب السمتخدمة في الحراثة (في هذا العصر) ؟

ج: كانت الحراثة بمعارف ومناجل واعتمدوا بالحراثة على الة حجرية مثلثة حادة الحافة ان اغلب الاتهم مصنوعة من الحجر واصلها حجر الصوان فضلاً على معرفتهم **(الغزل والحياكة)** في هذا العصر.

س : هل تاثرت هذه القرى بالمناخ او العوامل الطبيعية؟

ج: نعم فقد ظهرت أولى القرى لزراعية في الوديان المنتشرة في السلاسل الجبلية حيث يتوافر المناخ الملائم للحيوانات والنباتات البرية الصالحة للتدجين .

س : ماهي اقدم المستوطنات الزراعية في العراق والشرق الأوسط (تشمل العراق ومصر وبلاد الشام وبلاد فارس وبلاد الاناضول واسيا الصغرى) هي اقدم المستوطنات؟

٤- العصر الحجري المعدني: هذا العصر مكانة مهمة في تطور حضارة بلاد الرافدين بوجه خاص وبلدان الشرق الادنى القديم بوجه عام اكتشف الانسان المعادن واستعمالها في صنع الالات والأدوات الى جانب الأحجار الكريمة منها **(النحاس والرصاص والذهب والفضة)**.

- يتميز العصر الحجري المعدني بخصائص منها:

١- ازدياد القرى الزراعية وتطورها الى المدن التأريخية.

٢- انتقال الانسان من مرحلة الاكتفاء الذاتي من الغذاء الى مرحلة التبادل بفائض الإنتاج من السلع والحاجات وظهور فكرة الاستثمار.

٣- بداية الاستيطان في السهول الزراعية وظهور زراعة والري بالانهار والجداول.

٤- امتاز هذا العصر بالتلوين والزخرفة ويعد من اجمل ماانتجته الحضارات القديمة ليس في بلاد الرافدين فحسب بل ومناطق الشرق الادنى القديم بعامة .

- يتمتع انسان عصور ماقبل التأريخ بخصائص مهمة في :

١- اعتماده بالدرجة الأولى على الطبيعة في تأمين قوته اليومي.

٢- استخدامه للاحجار الطبيعية والعصي وعظام الحيوانات لتأمين نفسه .

٣- اخذ الانسان بالاستقرار والسكن في يوت من الطين تاركاً الكهوف وسفوح الجبال .

٤- اختراعة للكتابة يعد حداً فاصلاً وبعدها.

٥- ظهرت المعالم والملامح الأولى للحضارة في العصر المسمى الشبية بالكتابي والمتضمن عصر **(الوركاء)** و **(دور جمدة نصر)** وعصر **(فجر السلالات الأولى)** .

- أبرز ابداعات الانسان التي ساعدت في التحدي من اجل البقاء واسهمت في تطور الحضارة:

١- **اكتشاف الزراعة:** كانت الثورة الزراعية منعطفاً في تاريخ الانسان لانها اتاحت المجال لانتاج الطعام وبقاء عدد اكبر من البشر وتجمعهم في قرى زراعية ثم مدن ودويلات وممالك تعتمد في قوتها على وفرة الطعام من جهة واضافة الاسوار وامتلاك الأسلحة وعقد المعاهدات من جهة أخرى، عما أدى الى زيادة التنظيم والاستقرار وصولاً الى الابداع العلمي والادبي.



اكتشاف الزراعة في العصر الحجري القديم

٢- اكتشاف النار وصهر المعادن وطرقها: كانت النار اول مصدر للطاقة يستخدمه الانسان من الطبيعة مباشرةً لأغراض الطبخ وتخويف الحيوانات واذابة القار للمباني وصهر الصخور لاستخراج المعادن وسكها لانتاج الاواني والأسلحة والمحاريث.



اكتشاف النار في العصر الحجري القديم

٣- اختراع الكتابة: تعد الكتابة اساساً وأداة لكل ابداعات الانسان اللاحقة اذا بدأ تاريخ الانسان عندما صور وكتب عن فعالياته اليومية من صيد ورعي وزراعة وحرب وعبادة وشرائع وضعها لتنظيم حياة السكان اجتماعياً واقتصادياً ودينياً وتطورت أساليب الكتابة من الصور الى الحروف الابجدية التي سهلت التواصل بين الناس والحضارات.



الخط المسماري

٤- تسخير الحيوانات واختراع العجلة والقارب: احتاج الانسان الى التنقل بيسر وسرعة افضل من قدراته الجسمية لذا استخدم استانس الحمير والخيول والجمال للتنقل في بيئات متنوعة وسلك طريق النهر مستخدماً جذوع الأشجار ثم القوارب وبعد اختراعه للعجلة زادت المسافات والحمولات المنقولة لأغراض المتاجرة وتوسيع رقعة استثمار الأرض الزراعية والنفوذ السياسي.

٥- تنظيم المجتمع تحت سلطتي المعبد والحاكم: يلجأ الانسان الى التعايش المجتمعي للتعاون على تلبية حاجاته الحياتية ودرء مخاطر الطبيعة مستأنساً بأفكار اقرانه وأرائهم في شؤون الحياة عامة.

س : ظهور سلطة تراقب وتضبط سلوك افراد المجتمع؟

ج: قد توزعت هذه السلطة من الكاهن في معبده والحاكم في قصرة.

س : هل كانت ظواهر الأرض والسماء أولى مثيرات الخوف لدى الانسان؟

ج: فلجأ الى تخيل وجود الهه متحكمة بمصيره بما يرى هذه الظواهر. لذا بنى المعابد للتقرب اليها واتقاء شرها.

س : هل هناك شخص متفرغ لتقديم القرابين؟

ج: نعم هناك شخص متفرغ لتقديم القرابين وحساب النذور وتدوينها وهو كاهن المعبد.

اما السلطة التنفيذية هي.

عرف السلطة التنفيذية: كانت بيد حاكم المدينة بوساطة حراس وافراد مسلحين تابعيين له يحرصون على تطبيق الشرائع والقوانين.

٦- أقامة المدارس: تعد المدارس مكاناً وطريقة للتعليم لابناء علوم واداب الإباء أي نقل الحضارة من جيل الى اخر عن طريق تعليم اللغة والكتابة والحرفة والمهنة والمعرفة ثم تطويرها لذا يتوقف استخدام الحضارة على مواصلة التعليم.



أسئلة الفصل الأول

س١: صحح العبارات الاتية؟

١- يسمى العصر الحجري الوسيط بعصر جمع القوت عصر انتاج القوت (خطأ).

ج: يسمى العصر الحجري الوسيط بعصر انتاج القوت.

٢- بدأ الانسان القديم حياته في المناطق السهلية المتموجة (خطأ).

ج. بدأ الانسان حياته من كهوف الجبال ثم انتقل الى الأراضي المجاورة المتفرقة.

٣- تعد قرية (جرمو) اقدم المستوطنات الزراعية في العراق (خطأ).

ج: تعد قرية (جرمو) اقدم قرية استقر فيها الانسان لانتاج القوت.

٤- امتازت حياة المجتمعات (في العصر الحجري) بالاستقرار (خطأ).

ج: امتازت حيات المجتمعات (في العصر الحجري) عدم الاستقرار.

٥- ازدادت معرفة الانسان في العصر الحجري الحديث بالصناعة (خطأ).

ج : ازدادت معرفة الانسان بأساليب الزراعة والحراثة يالا اتهم المصنوعة من الحجر واصلها حجر الصوان.

س٢: ما الفائدة من دراسة التاريخ القديم؟

ج: ١- التعرف الى تراث البشرية منذ اقدم العصور الى الوقت الحاضر.

٢- الاستفادة من التجارب والدروس الماضية لبناء حاضر ومستقبل افضل.

٣- إضافة علم التأريخ والحضارة لكي يشجعنا على مواصلة مسيرة الحضارة.

٤- الفخر والاعتزاز بماضينا الذي يشجعنا على مواصلة مسيرة الحضارة.

٥- التعرف الى المستوى الحضاري للشعوب وطريقة تفكيرهم وعيشهم ومنجزاتهم.

س٣: وضح العناصر الطبيعية المؤثرة في نشاءة الحضارات.

١- التضاريس: بدأ الانسان حياته من كهوف الجبال لكونها مسكناً طبيعياً يقيه أحوال المناخ وضراوة الحيوانات المفترسة ثم انتقل الى الأراضي المجاورة المتموجة التي يتوافر فيها الحياة بأشكالها كالعيون والواحات والبحيرات وروافد الأنهار دائمة الجريان اذا تعلم حرفة الزراعة وانتقل الى السهول ليزرعها ويسقيها من انهار دائمة الجريان فأصبحت السهول مراكز الحضارة الأولى وقد أدت وفرة انتاج الطعام النباتي والحيواني الى تفرغ الانسان للتأمل والابداع والاكتشاف.

٢- المناخ: كانت الأرض تحت ظروف العصر العصر الجليدي الأخير الذي بدأ بالتراجع الى القطبين منذ نحو (١٢ الف سنة ق.م.) فتغير مناخ الرض نحو الدفء والجفاف مما اوجب اللجوء الى مجاري الأنهار وتنظيمها وضبط فيضاناتها.

٣- **الماء:** ارتبط وجود الانسان بتوفر الماء لأغراض حياته الزراعية وصيد ونقل مع تطور حاجات الانسان وتزايد عدد السكان احتضنت وديان الأنهار اكبر القرى والمدن واقوى الدول والممالك بل أصبحت محط انظار الغزاة.

٤- **التربة الخصبة:** اعتمد الانسان القديم في غذائه على مايلتقطه من ثمار النباتات ويصطاده من الحيوانات متنقلاً في بيئات متنوعة وبعد تعلمه حرفة الزراعة ارتبط بالأرض الخصبة المنبسطة المروية مستقراً عليها في مسكنه ومزرعته وقريته وما احتوته من معبد ودار للحاكم لذا ظهرت أولى الدول في سهول فيضية مروية من الأنهار مثل وديان بلاد الرافدين والنيل والخليج والكنج والاصفر.

٥- **الأشجار والصخور والمعادن:** كانت أدوات الانسان القديم بدائيةاخذها من الطبيعة مباشرةً لأغراض القطع والدفاع والصيد ثم تعلم شخذ الصخور فأصبحت اكثر كفاءة وبعد اكتشافه للنار استخدمها في صناعة الفخار وصهر المعادن لصناعة الاواني والأسلحة وأدوات الزراعة فأصبح اكثر تحكماً بعناصر الطبيعة.

س٤: قارن بين؟

ج: أ- العصور الحجرية الأربعة.

العصر الحجري القديم	العصر الحجري الوسيط	العصر الحجري الحديث	العصر الحجري المعدني
١- عاش الانسان القديم في الكهوف والجبال. ٢- اعتمد على جمع القوت. ٣- صنع اداواته من الحجارة كمقاشط وغصون الأشجار كالعصي. ٤- تضمن العصر البدائي الحجري القديم.	١- استقر في قرى بسيطة. ٢- انتقل فيه الانسان الى انتاج القوت بدلاً من جمعه. ٣- ادواته المصنوعة من المدقات والمطارق والسكاكيين والمناجل ومواد الزينة مثل خرز القلايد المصنوعة من اسنان الحيوانات. ٤- ظهرت اقدم قرية زراعية هي قرية (جرمو).	١- انتقل واستقر في الأراضي الزراعية. ٢- ازدات معرفة بأساليب الزراعة بالاراضي التي قام بحرثها بمعازق ومناجل. ٣- اغلب اداواته مصنوعة من الحجر الصوان فضلاً ومعرفته لغزل والحياكة. ٤- ظهور أولى القرى الزراعية مثل قرية حسونة.	١- مكانه مهمة في هذا العصر تظهر حضارة مثل حضارة وادي الرافدين خاصةً الشرق الأوسط كافة. ٢- اكتشاف الانسان المعادن في هذا العصر. ٣- الى جانب الأحجار في صنع ادواته صنع الالات والأدوات من النحاس والرصاص والذهب والفضة. ٤- تضمن عصر فجر السلالات وعصر الوركاء.

س : قارن بين عصر جمع القوت وبين عصر انتاج القوت ؟

ج : ب- عصر انتقالي ما بين عصر جمع القوت وعصر انتاج القوت.

عصر جمع القوت (أي العصر القديم)	عصر انتاج القوت (العصر الوسيط)
١- هو العصر الحجري القديم عصر جمع القوت اعتمد الانسان في جمع القوت والتنقل. ٢- عدم الاستقرار. ٣- صنع ادواته من الاحجار الطبيعية كمقاشط وجذوع وغصون الأشجار كالعصي. ٤- استخدام عظام الحيوانات في الدفاع عن نفسه في حياته اليومية.	١- انتقل فيه الانسان الى انتاج القوت فسمي بالعصر الحجري الوسيط بدلاً من جمعه. ٢- ترك حياة التنقل واستقرار في قرى بسيطة. ٣- وجدت الشارة في أماكن مختلفة من العراق ولاسيما في الملاجىء والكهوف الصخرية مثل كهف (زوزي) و(بالي كورا) (كريم شهر). ٤- ادواته المصنوعة من الرحى والمساحق والمدقات والمطارق والسكاكين ومقابض المناجل فضلاً من مواد الزينة المصنوعة من عظام اسنان الحيوانات.

س٥: علل مايلي؟

أ- قيام الحضارات بالقرب من السهول وضفاف الأنهار؟

ج: اذا تعلم حرفة الزراعة وإنتقل الى السهول ليزرعها ويسقيها انهار دائمة الجريان فأصبحت السهول مراكز الحضارة الأولى وادت الى وفرة انتاج الطعام النباتي والحيواني وتفرغ الانسان الى الابداع والاكتشاف.

ب- تسمية عصور ماقبل التاريخ بهذا الاسم؟

ج: سميت بعصور ماقبل التاريخ (لسبقها اختراع الكتابة) وفيها اعتمد الانسان على قوته البدنية للحصول على حاجاته اليومية.

جـ- اطلقت تسمية عصور ماقبل التاريخ على العصور الحجرية؟

ج: سميت العصور الحجرية لان الانسان صنع اكثر ادواته والاتة من الحجارة فضلاً عن العظام والعصي فكانت استخدام اكثر ادواته في حياته اليومية من الحجارة لذلك سميت عصر (ق.م.).

د- بدأ انسان بلاد الرافدين بالاستقرار بالعصر الحجري الحديث؟

ج: ١- ازدادت معرفة الانسان بأساليب الزراعة فظهرت القرى الزراعية. مثل قرية (حسونة) شمالي العراق.

٢- استقر الزراع في بيوت قرب أراضيهم التي حرثوها بمعازق ومناجل.

٣- اعتمدوا الحراثة على الة حجرية مثلثة حادة الحافة.

٤- الاتهم مصنوعة مصنوعة من الجحر واصلها حجر الصوان وعرفوا الغزل والحياكة.

٥- فضلاً نشوء الملكة الفردية أي ملكية الحقل وادوات الإنتاج البدائية.

٦- ظهرت القرى الزراعية في الوديان المنتشرة بين السلاسل الجبلية حيث يتوافر المناخ الملائم والحيوانات والنباتات البرية.

٧- وقرية (جرمو) اقدم المستوطنات الزراعية في العراق وكذلك القرى الزراعية المنتشرة في الشرق الأوسط (مثل العراق ومصر وبلاد الشام وفارس وبلاد الاناضول واسيا والصغرى.

هـ- ان الثورة الزراعية تعد منعطفاً في تاريخ الانسان.

ج: كانت الثورة الزراعية منعطفاً في تاريخ الانسان لانها اتاحت المجال لانتاج الطعام وبقاء عدداً اكبر من البشر وتجمعهم في قرى زراعية ثم مدن ووديان يعتمد على وفرة الطعام وإقامة الاسوار وامتلاك الأسلحة وعقد المعاهدات من جهة أخرى فأصبحت الثورة أهمية في تاريخ الانسان.

س٦: عدد أبرز ابداعات الانسان القديم التي أسهمت في نشوء الحضارة؟

ج: ١- اكتشاف الزراعة:

كانت الثورة الزراعية منعطفاً في تاريخ الانسان لاتها اتاحت انتاج الطعام وبقاء عدد اكبر من البشر وتجمعهم في قرى زراعية ثم مدن ودويلات يعتمد على وفرة الطعام وإقامة الاسوار وعقد المعاهدات وادى الى التنظيم والاستقرار وصولاً الى الابداع العلمي والادبي.

٢- اكتشاف النار وصهر المعادن وطرقها:

كانت النار اول مصدر طاقة يستخدمه الانسان في الطبيعة مباشرةً لاغراض الطبخ وتخويف الحيوانات واذابة القار للمباني وصهر الصخور لاستخراج المعادن وسكها لانتاج الاواني والاسحلة والمحاريث.

٣- اختراع الكتابة:

تعد الكتابة اساساً واداة لكل ابداعات الانسان اللاحقة اذا بدأ تاريخ الانسان عندما صور وكتب عن فعالياته اليومية من صيد ورعي وزراعة وعبادة وحرب واحتفالات وشرائع وصفها لتنظيم حياة السكان اجتماعياً واقتصادياً ودينياً تطورت أساليب الكتابة من الصور الى الحروف ثم الابجدية التي سهلت التواصل بين الناس والحضارات.

٤- تسخير الحيوانات واختراع العملة والقارب:

احتاج الانسان الى التشغيل بيسر وسرعة افضل من قدراته الجسمية لذا استخدم واستأنس الحمير والخيول والجمال للتنقل في بيئات متنوعة وسلك طريق النهر مستخدماً جذوع الأنهار ثم القوارب وبعد اختراعه للعملة زادت المسافات والحمولات المنقولة لأغراض المتاجرة وتوسيع رقعة استثمار الأرض الزراعية والنفوذ السياسي.



تسخير الحيوانات في الزراعة

٥- تنظيم المجتمع تحت سلطتي المعبد والحاكم:

يلجأ الانسان الى التعايش المجتمعي للتعاون على تلبية حاجاته الحياتية ودرء مخاطر الطيعة مستأنساً بأفكار اقرانه وارائهم في شؤون الحياة اليومية وتوزعت هذه السلطة بين الكاهن في معبده والحاكم في قصره وكانت ظواهر الارض والسماء أولى مثيرات الخوف لدى الانسان فلجأ الى تخيل وجود القمة متحكمة بمصيره بما يرى من هذه الظواهر وبنى المعابد للتقرب اليها وأقيم هناك شخص متفرغ لتقديم القرابين وحساب النذور وتدوينها وهو كاهن المعبد ولكن السلطة التنفيذية بيد حاكم المدينة وحراس وافراد مسلحين تابعين له يحرصون على تطبيق الشرائع والقوانين.

٦- إقامة المدارس:

تعد المدارس مكاناً وطريقة لتعليم الأبناء علوم واداب أي نقل الحضارة من جيل الى اخر وعن طريق تعليم اللغة والكتابة والحرفة والمهنة والمعرفة ثم تطويرها لذا يتوقف استمرار الحضارة على مواصلة التعليم.



المدارس في العصور القديمة

الفصل الثاني

حضارة بلاد الرافدين

العراق

س : كيف نشأة الحضارات القديمة؟

ج: نشأت الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار.

س : لماذا نشأ بالقرب من الأنهار؟

ج: لان الأنهار أهميتها كبيرة في حياة الانسان في ارواء الأراضي الزراعية ونقل المنتجات الزراعية فضلاً عن أهميتها كثروة مهمة يجب الاهتمام بها وهذا يوفر لنا الازدهار الحضاري.

س : معنى كلمة عراق والاسماء التاريخية للعراق؟

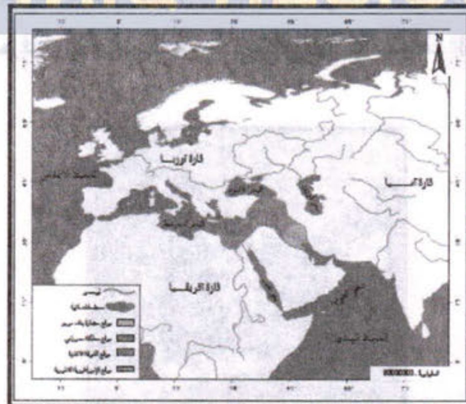
ج: اختلفت الآراء بخصوص كلمة عراق عراق ومعناها.

١- اسم عراق عربي الأصل ويعني الشاطئ او سيف البحر وان اهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر عراقاً لدنوة من البحر ولأنه على شاطئ دجلة والفرات.

٢- ترجع الى تراث لغوي من العراق القديم وتعني المستوطن ولفضها **(اوروك)** وهي كلمة التي سميت بها المدينة السومرية **(الوركاء)** اول استعمال لكلمة **(عراق)** ورد في العهد **(الكيشي منتصف الالف الثاني ق.م.)**.

للعراق أسماء تاريخية اطلقت عليها وسكها **(وادي الرافدين) (بلاد مابين النهرين)** على المنطقة المحصورة بين دجلة والفرات كما اطلق عليه **(ارض السواد)**.

عرف ارض السواد: لخصوبة تربته وكثرة الخضرة لذلك سميت ارض السواد.



موقع حضارة بلاد وادي الرافدين

المقومات الجغرافية لحضارة بلاد الرافدين (العراق)

١- الموقع الجغرافي تقع بلاد الرافدين على رأس الخليج العربي تحدها جبال زاكروس في ايران وشرقاً (وهضبة الاناضول) شمالاً وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي.

علل: ماهمية الموقع الجغرافي لبلاد وادي الرافدين(العراق)؟

ج: ان للموقع الجغرافي أهمية كبيرة لذا يعد جزأ من المعبر البري بين قارات العالم القديمة اسيا افريقيا اوربا اذا استقرت وعبرت هجرات بشرية وحملات جيوش ورحلات العالم والتجارة.

٢- **التضاريس:** تتميز تضاريس سطح العراق بالتنوع يغلب الانبساط والانحدار التدريجي اذ يتحدد من الشمال الى الجنوب لشرقي في اقسامه الوسطى والجنوبية. تتميز تضاريس سطح وطننا العراق **الانبساط** و **الانحدار التدريجي** ويمكن تقسيم تضاريس سطح العراق على الأقسام الطبيعية الاتية.

أ- المنطقة الجبلية. ب- المنطقة المتموجة. جـ- المنطقة السهلية. د- المنطقة الهضبية.

أ- **المنطقة الجبلية:** تمتد على شكل **هلال** في القسم الشرقي من البلاد مميزاتها **الارتفاع و وعورتها** مع تداخل السهول الضيقة بسلاسل **الجبال** ومميزات امطارها غزيرةً الامطار الشتوية ومجاري روافد نهر دجلة والعيون والينابيع التي تخرج ما اخزنته الصور الكلسية من مياه الامطار والثلوج الذائبة والمياه السطحية وتشتهر الكهوف في العصور الحجرية مثل كهوف (شانيدر) (هزار مرد) (توكي) (زرزي) (بالي كورا) وظهرت معالم القرى الزراعية قرية (جرمو) عند اسفل جبال زاكروس.

ب- **المنطقة المتموجة:** تمتد الى الجنوب من المنطقة الجبلية وتصل بالسهل الرسوبي جنوب بادية الجزيرة غرباً واقل تضاريسياً ومطراً وانتقل الانسان للكهوف الى انهارها وسهولها ، وظهرت اول القرى الزراعية عند مجاري اللانهار مثل قرية (حسونة) جنوب الموصل (تل الصوان) جنوب سامراء وهناك مواقع لمستقرات بشرية تعود لى العصر الحجري الوسيط والحديث مثل (كريم شهر) (كردجاي) (زاوي جمى) زمن اشهر القرى اشور ونينوى وكالح ونمرود (دور شروكين) وحرسيا وارايخا (كركوك) واربا - ايلو (أربيل) وظهرت الإمبراطورية الاشورية.

د- **المنطقة السهلية:** تمتد مع نهر دجلة والفرات الى الجنوب من المنطقة المتموجة وشرق الهضبة الغربية وغرب بلاد فارس وشمال الخليج العربي وهي منطقة منبسطة بطيئة الانحدار الامر الذي ساعد على الري وتكوين الاهوار وفي المنخفضات وظهرت أولى المدن والامبروطوريات مثل (سيبار) (اوروك) (اور) (اريدو) (اوما) (اكد) (بابل) والعصور الحجرية المعدنية واختراع الكتابة في المناطق السهلية وهي (اريدو) وتل العبيد والوركاء (اوروك) وجمدة ونصر ودويلات للمدن السومرية وسلالاتها ثم الاكدية البابلية.

س : عدد مميزات المنطقة المتموجة؟

ج : ١- انبساط الأرض.

٢- توفر المياه الجارية طول السنة.

٣- استقرار السكان وتزايدهم وتفرعهم.

٤- التأمل في مسائل الخلف والحياة الاجتماعية والاقتصادية فكانت البداية لمنجزات الانسان العراقي في مختلف الجوانب مثل الري والزراعة والقانون والتجارة والادب والاساطير في نظام الحكم الوراثي.

هـ- المنطقة الهضبية: تشغل الجزء الغربي و**الجنوب الغربي** من وطننا العراق وهي امتداد لبادية الشام وشبه الجزيرة العربية.

س : اهم مميزات المنطقة الهضبية؟

ج : ١- ارضاً قاحلة تنحدر نحو الجنوب الشرقي.

٢- ينحدر مجرى نهر الفرات وبعض الاودية.

٣- كانت مسكناً للعصور الحجرية في مجاري هذه الاودية.

س : ومن الأنهار الموجودة في هذه المنطقة؟

ج : كالانهار الموجودة في وادي **(حوران)** قرب الرطبة **(تل حلف)** شمال غربي الموصل تعود الى الالف الخامس ق.م. ، ويعد طريقة للقبائل الوافدة الى العراق في شبه الجزيرة العربية ، ومن الممالك القديمة التي قامت على هذا الطريق **(مملكة ماري)** التي عاصرت سلالة بابل الأولى.

٣- المناخ: استقر مناخ العراق منذ **(١٤ الف سنة ق.م.)** اذ يوصف عموماً بالبارد الممطر شتاءاً وحار جاف صيفاً.

س : هناك تباين في درجات الحرارة والامطار بين اقسامه بسبب؟

ج : أ- تباين البعد عن دائرة الاستواء والحارة.

ب- تباين البعد عن البحار المجاورة **(الخليج العربي)** والبحار القريبة و **(البحر المتوسط)**.

جـ- تباين في ارتفاع سطح الأرض.

س : ما الوسائل التي تعتمد فيها الزراعة؟

ج : وتعتمد الزراعة على الامطار في الأقسام الشمالية وعلى الري السيحي في الأقسام الوسطى والجنوبية.

س : ساعد مناخ العراق على زيادة نشاط الانسان في مختلف مجالات الحياة ؟

ج : هو احد أسباب تنوع المحاصيل الزراعية وكان لصفاء الجو في معظم أيام السنة دور في نشوء وتطور علم الفلك والتنجيم حيث كان علم الفلك دور في الزراعة لان بعض المزارعين يعتمدون على الفلك والتنجيم.

٤- **الموارد الطبيعية:** ظهرت حضارة الانسان على ضفاف الأنهار والترب الخصبة في استثمار موارد الأرض وتطور حاجاته قبل هذا كان يستخدم حجارة الأرض واشجارها في حياته اليومية وتشمل الموارد الطبيعية.

أ- **الماء:** تعد الامطار و الثلوج المصدر الرئيسي لمياه نهري دجلة و الفرات و الاهوار و المياه الجوفية بشكلها العيون والواحات وكانت المياه السطحية الجارية أي الأنهار هي الأنسب لاستقرار الانسان وبدء حضارته منذ أواخر العصر الحجري الحديث.

س: قامت القرى والمدن القديمة على ضفاف الأنهار؟

ج: كان لتغير مجرى نهري دجلة والفرات دور في تغيير توزيع المدن.

س: كان نهر الفرات يجري الى الشرق اكثر مما هو عليه الان لذا نرى بعض المدن البعيدة عن النهر؟

ج: بسبب تغيير مجراه عن المجرى القديم قبل اور وبابل وكانت المستوطنات البشرية على ضفتي نهر الفرات اكثر مما على نهر دجلة لان نهر الفرات اقل عمقاً ومياهاً عند الفيضان.

س: كان للانهار دور كبير في مختلف جوانب الحياة؟

ج: فأعمال الري كان السبب الرئيسي في توسع المساحة المزروعة وزيادة الإنتاج الزراعي فأزدهرت الزراعة وانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ب- **التربة الخصبة:** ظهرت أولى القرى الزراعية في سهول ذات تربة خصبة ومجار نهرية في المنطقة المتموجة ثم انتشرت جنوب السهل الرسوبي الفسيح في نهري دجلة والفرات.

س: كيفية استخدام وسائل الري في الزراعة؟

ج: تعتمد الزراعة على الري سيحاًعلى مدار السنة وتنمو مختلف المحاصيل الصيفية والشتوية في الأوقات التي لم تسقط فيها الامطار فتعتمد على وسائل الري وانواعه.

س: اثبتت الدراسات التاريخية ان تربة القسم الجنوبي من العراق في منتصف (الالف الرابع ق.م.) خالية من الملوحة تماماً؟

ج: لان ظهرت بعد التوسع في اعمال الري بشق القنوات مثل قناة دجلة (نهر الفرات الحالي) في منتصف (الالف الثالث ق.م.) زمن غير اعمال تصريف المياه الفائضة عن حاجة الحقول.

س: ارتفاع معدلات التبخر؟

ج: بسبب المناخ الحار الجاف.

س: ارتفاع مناسيب المياه الجوفية؟

ج: مما يسبب في تناقض زراعة القمح والتوسع في زراعة الرز بدل عن زراعة القمح.

س: يوجد توسع كبير في زراعة الشعير؟

ج: لكونه اكثر محصولاً يتحمل ملوحة التربة.

جـ- مواد البناء: استعمل سكان بلاد الرافدين الطين المفخور لكونه مادة لبناء الزقورات التي ثبتت بوجه عوامل الجو والزمن.

س: اغلبية القرية الرسوبية استعملوا الطين والاغصان والقصب في بناء بيوت الشعب؟

ج: لوفرة الأشجار ونباتات الاهوار في المنطقتين الوسطى والجنوبية فضلاً عن استخدام صخور المنطقة الجبلية.

س: لماذا كان استخدام صخور المنطقة الجبلية اكثر؟

ج: لكونها مواد لبناء القصور والاسوار ولنحت التماثيل والمسلات الشاخصة للعيان وقد عرفوا انتاج المعادن من الصخور مثل الذهب والفضة والحديد واستخدمت في مجالات عديدة.

س: كيف كانت تنقلات الانسان منذ العصور الحجرية ؟ أهمها؟

ج: ١- انتقل من حياة الكهوف الى القرى الزراعية في المنطقة المتموجة ثم مدن السهل الرسوبي مع تطور حضارته.

٢- قامت الحضارات مع توافر مياه نهري دجلة والفرات والتربة الخصبة والمناخ المناسب لنمو محاصيل الزراعة الصيفية والشتوية.

س: كانت اعمال الري دافعا للابداعات الحضارية في مجالات الحياة خاصةً؟

ج: تطلب الري معرفة بقياس مناسيب الأرض ومساحات الأراضي المروية وخرائط لتثبيت الملكيات الزراعية.

س: ظهرت التجارة بعد زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية الامر الذي تطلب وسائل نقل برية ونهرية؟

ج: بسبب نزعة السيطرة على ارض ومجاري انهار كانت النزاعات بين دويلات المدن قبل توحدها لذا يعد الري والحضارة صنوين لايفترقان.

س: حضي العراق بأهتمام واسع منذ اقدم الأزمنة من خلال اهتمام ابناءه بماضيهم الذي صنعوه بعرقهم ودمائهم وتناقل اخبارهم؟

ج: بوجود الحضارات:

١- السومرية.

٢- الاكدية.

٣- الاشورية.

٤- البابلية.

س : منهم السومريون ؟

ج: من اقدم الشعوب العريقة التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم والذي عرف ببلاد سومر.



السومريون في وادي الرافدين

س : شيد السومريون حضارة عريقة من خلال انجازاتهم وهي ؟

ج: ١- شيدوا القرى والمدن وبنوا فيه البيوت والمعابد.

٢- اختراع الكتابة بداية العصور التأريخية.

٣- استخدموا التدوين في شؤون حياتهم اليومية مثل مصروفات الدولة والمعابد وعقود البيع والشراء.

س : كيف كانت أهمية الكتابة ؟

ج : الكتابة كانت أهميتها كبيرة بوصفها من المنجزات الحضارية في تاريخ الانسان العراقي القديم.

(عصر السلالات السومرية) : وهو العصر الذي شهد تشكل أنظمة سياسية عرفت بدويلات المدن السومرية مثل اريدو لكش الوركاء كيش اور وفي عصر السلالات ولد نبي الله إبراهيم الخليل أبو الأنبياء (عليه السلام) وبنى مع ابنه إسماعيل (عليه السلام) البيت الحرام بأمر من الله عز وجل ومنذ ذلك اليوم اصبحت الكعبة رمزاً للتوحيد.

الاكديون: هم من اقدم القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية الى بلاد وادي الرافدين سكنوا القسم الأوسط من العراق واختلطوا مع السومورين واكتشفت المكتشفات الاثرية في المدن ان السومرين والاكديين مارست جميعاً أنظمة سياسية واعرافاً وعادات اجتماعية متشابهة وكان لها المعتقدات والطقوس الدينية نفسها كان السومريين والاكديون يتكلمون اللغة الاكدية نسبةً الى جزيرة العرب موطنهم الأصلي.

سرجون الاكدي: قام بتأسيس اول امبراطورية في العالم القديم عرفت الإمبراطورية الاكدية دام حكمها قرناً ونصفاً.



مؤسس الدولة الاكدية

(سرجون الاكدى)

س : اعمال سرجون الاكدي ؟

ج : ١- اتسم عهده الفتوحات الخارجية الى البلدان المجاورة.

٢- يعد سرجون الاكدي من اعظم القادة السياسين والعسكريين.

٣- اتخذ مدينة **(اكد)** عاصمة له.

٤- خلف سرجون الاكدي عدد من الملوك الأقوياء مثل **(ريموش ونرام سين)** يعني محبوب الاله.

٥- علل: لقب (بملك الجهات الأربع)؟

ج: لانه من اعظم القادة السياسيين والعسكريين في ذلك العصر.

٦- صف الدولة الاكدية في عهد اخر ملوكها (شاركالي شري) أدى الى سقوطها على ايدي الكَوتين.

الكَوتين: هم قبائل جبيلة غير متحضرة كانت تقطن جبال زاكروس في شمال العراق وتمكنوا بالقضاء على الاكديين وكانت فترة مظلمة في التاريخ السياسي والحضاري للبلاد.

(اتوحيكال): احد الامراء السومرين تمكن من طرد الكَوتين والقضاء عليهم وتحرير البلاد منهم بعد ان سيطروا على مقدراتها الاقتصادية نحو قرن من الزمن.

س: (اورنمو) حقق تغييرات على المستوى السياسي للبلاد، أهمها؟

ج: ١- تأسيس سلالة جديدة عرفت بسلالة اور الثالثة (٢١١٣ ق.م).

٢- استطاع هذا الملك توحيد البلاد سياسياً.

٣- شهد في عهده إنجازات عمرانية لاهتمامه بالبناء والعمران.

٤- اشهر إنجازاته بناء الزقورة، وتعد (اورنمو) اقدم المشرعين في التاريخ.

٥- وصل الى قانون مدون باللغة السومرية يتكون اكثر من (٣٧ مادة قانونية) فضلاً عن المقدمة والخاتمة.

٦- كانت نهاية حكمهم هذه السلالة هي نهاية اخر العصور السياسية للسومريين وبداية العصر البابلي القديم وكان مابين سلالة اور الثالثة ونهاية سلالة بابل الأولى (١٥٩٥ ق.م).



أورنمو سلالة اور الثالثة

العصر البابلي القديم: في هذا العصر عادت البلاد الى نظام دويلات المدن وأول نظام سياسي ظهر في حضارة بلاد الرافدين وعدد من السلالات أهمها.

١- سلالة ايسن.

٢- سلالة لارسا.

٣- سلالة اشنونا.

٤- سلالة ماري.

٥- سلالة الوركاء.

٦- سلالة بابل الأولى.

٧- سلالة اشور.

وتعد سلالة بابل الأولى اهم السلالات وتمكن سادس ملوكها **الملك حمورابي** واخر من توحيد السياسة وتوحيد البلاد وحكم **(٤٢)** عاماً **(١٧٩٢-١٧٥٠) ق.م.** وترك لنا مسلة نظم **(٢٨٢ مادة قانونية متنوعة)**.

س: ابرز نتائج العصر البابلي؟

ج: ١- ظهور حركة واسعة من التدوين والتأليف والتنقل والترجمة.

٢- ظهر الكثير من الواح الطين المدونة بشؤون الحياة المختلفة والمعاملات التجارية مثل معاملات البيع والشراء والقروض والاحوال الشخصية.

٣- والشرائع المدونة **(مثل قانون ليث عشتار)** وقانون **(اشنونا)** وقانون **(حمورابي)** وتميز هذا العصر انفصال سلطة الملك عن السلطة الدينية.

س: بلغت حضارة العراق اوج عظمتها وازدهارها في عهد (الملك حمورابي) لكن بعد وفاته ضعفت الدولة وتدخلت العناصر الاجنبية؟

ج: اذا أدت الظروف السياسية بشكل عام في البلاد الى ظهور الاشوريين في القسم الشمالي من العراق وعرفت منطقتهم بأسم **(بلاد اشور)** نسبة الى اول عاصمة لهم المسماة **(اشور)** وهكذا جاءوا الاشوريين بعد ذلك.

الاشوريون: هم الذين سكنوا القسم الشمالي من العراق وعرفت منطقتهم باسم **(بلاد اشور)** نسبة الى أول عاصمة لهم المسماة **(اشور)** وكانت تتمتع بمركز ثقافي ديني خاص ويمكن عن تاريخ تولي الملك **(ادد نيراري الثاني)** الحكم بداية العصر جديد في تاريخ الاشوريين نظراً للانتعاش الاقتصادي والتوسع العسكري والازدهار الحضاري.

س: ابرز الملوك الاشوريين؟

ج: من ابرز ملوك الاشوريين **(سرجون)** وابنه سنحاريب وحفيده **(اشور بانيبال)** الذي قاد الجيوش الاشورية لتوسع نفوذة في وادي النيل وسوريا وفلسطين.



أول امبراطور في العالم سرجون الاكدي

س: كيف انتهى عصر الاشوريين ؟

ج: ١- انتهى عصر الاشوريين بظهور الملك **(نبوبلاصر)** مؤسس الدولة الكلدانية الحديثة **(اخر السلالات البابلية)**:

وتمكن القضاء على نفوذ الاشوريين في نهاية القرن السابع قبل الميلاد.

٢- ظهر ملوك منهم.

نبوخذ نصر الثاني: الذي يعد من أعظم ملوك سياسياً وعسكرياً فضلاً عن ابداعاته من ناحية العمران والبناء وشملت دولته بلاد الرافدين وبلاد الشام .



نبوخذ نصر الثاني

ملاحظة: حكم بعده ملوك ضعفاء فانتهزت الدولة الاخمينية وإسقطت بابل عام (٥٣٩ق.م.).

س: أهمية الوضع السياسي ونظام الحكم في بلاد الرافدين؟

ج: امتاز الوضع السياسي لبلاد الرافدين بـ:

١- امتاز الوضع السياسي الذي ساد بلاد الرافدين في عصر فجر السلالات بوجود عدد من دويلات المدن المستقلة عن بعضهما.

٢- اصبح نظام الحكم الدولة المركزية الواحدة هو السائد في العصور السياسية اللاحقة في بلاد الرافدين ، ولاسيما البابلي الاشوري الاكدي من اجل توحيد ارض الرافدين.

س : اعتقد العراقيون القدماء ان الملوكية نزلت من السماء؟

ج: هذا الاعتقاد اعطى الملوك مركزاً مقدساً تم توظيفه سياسياً.

س : كيف مر نظام الحكم في البلاد؟

ج: مر نظام الحكم فيها بمراحل مختلفة.

١- ففي عصر فجر السلالات كان الملك او الأمير يعين عن طريق الانتخاب.

٢- كانت شؤون كل مدينة تدار من قبل مجلسين احدهما فيه كبار السن من سكان المدينة والأخر فيه الرجال القادرين على حمل السلاح وربما يضم النساء.

س : كانت إدارة المجلس في حالات الطوارئ؟

ج: كظروف الحرب والفيضان كان المجلس يمنحان الرجل المنتخب جميع الصلاحيات ليتمكن من أداة المدينة وهذا نظام يكون على أساس الديمقراطية.

ملاحظة : اطلق على الامراء لقب (لوكال) أي الملك وسمي بالسومرية (الرجل العظيم).

س : كيف كان نظام الحكم في عصور متاخرة من تاريخ بلاد الرافدين ؟

ج: كان الحكم وراثياً كانت الملكية تنتقل من الاب الى الابن الأكبر كما ينتخب ولي العهد من قبل الملك.

-الحياة الاقتصادية لبلاد وادي الرافدين.

اعتمد الاقتصاد في العراق القديم في مختلف عصوره على ثلاث ركائز هي :

١- **الزراعة:** اعتمدت الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة والتي ازدهرت لتوفر التربة الخصبة ووفرة المياه والمناخ الملائم لنمو أنواع كثيرة من المزروعات.

س : الظروف الملائمة لحياة الاقتصادية لبلاد وادي الرافدين في مجال الزراعة؟

ج: ١- عرف الانسان العراقي الزراعة في حدود الالف التاسع ق.م. اذا انتقل من جمع القوت الى انتاج القوت.

٢- اعتمد على مياه الامطار وكانت الزراعة محدودة ومقتصرة على الاكتفاء الذاتي.

٣- استخدم أدوات الزراعية مصنوعة من الحجر والخشب والعظام ثم اصبح ينتج كثر من حاجته لذاتية وظهرت التجارة من فائض انتاجه.

٤- زرع الانسان في العصر القديم الشعير والقمح والسمسم والذرة والعدس والحمص والاشجار المثمرة كالتين والزيتون والكروم والرمان والتفاح واللوز والبلوط واشجار النخيل. ان لها (٣٦٠) على مدار السنة.

٥- اهتموا بزراعة القطن (أشجار الصوف) وساهم الاشوريين منذ الالف الأول قبل الميلاد أنواع الخضروات ولاسيما البصل والثوم والخيار وغيرها.

اما الثروة الحيوانية لبلاد وادي الرافدين: الأغنام والجاموس وسنت قوانين لتنظيم الحياة الزراعية سواء لزراعة الأشجار او الحبوب وبشكل عام فقد كانت حياة الفلاحين تمتاز بالبساطة.

التجارة: لموقع العراق المهم اثراً كبيراً في نشوء التجارة وتطورها.

س : كانت نتائج الاهتمام بالتجارة اكتشاف الوسائل الكفيلة لتنشيط التجارة؟

ج: من هذه الوسائل العجلة والسفينة واستخدام نظم دقيقة للموازين والمكاييل واستخدام الحبوب والمعادن كوسيلة لتقييم اثمان السلع والأجور بدلاً عن النقود التي عرفت في القرن السابع ق.م. ونظمت المعاملات التجارية التي اقتبست منها الكثير من الاقوام كالارامين واليهود والاغريق والرومان والفرس.

هناك نوعان من التجارة هما:

التجارة الخارجية: كان العراقيون القدماء علاقات تجارية مع بعض البلدان مثل بلاد فارس واسيا الصغرى وسوريا ومصر وبعض جزر البحر المتوسط والخليج العربي والنصوص السومرية ذكرت بعض المناطق كان لها علاقات تجارية مع بلاد الرافدين **(منطقة) (مكان)** يقصد بها عمان وديمون ويقصد بها البحرين **(ملوخ)** ويقصد بلاد السند، وكان للأشوريين في أوائل الالف الأول واواخر الالف الثاني ق.م. مستوطنات تجارية تقوم بدور الوسيط والأشوريين واسيا الصغرى وربما منذ العصر الأكدي.

س : أهمية المواد المستخدمة في التجارة في الشرق الادنى؟

ج: من المواد المستوردة من الخارج المعادن والاحجار الكريمة وبعض الأحجار الخاصة لصناعة التماثيل والاخشاب لصناعة الأثاث والتوابل والعطور والبخور اما صادراته ضمن المنتوجات الزراعية لمنتوجات الاصواف والجلود والزيوت والاواني الفخارية المعدنية.

التجارة الداخلية: وبرز التاجر في الاعمال التجارية الذي كان يتمتع بمركز اجتماعي مهم كقيامه بمعاملات البيع والشراء وكانت البضائع تنقل بوساط مثل الحمير والثوران والعربات التي تجرها الحيوانات والوسائل النهرية كالقوارب والسفن الشراعية.

س : سيطرت المعابد على التجارة الداخلية والخارجية؟

ج: في العصرين السومري والبابلي وخصصت القوانين العراقية القديمة فقرات اتنظيم للمعاملات التجارية.

الصناعة: ان توفر المواد الأولية للصناعة ساعد على قيام صناعة متنوعة لبلاد الرافدين كالحجر المادة الأساس لها وكان العراق يحصل عليها من الجهات الشمالية والشمالية الشرقية من البلاد وصنعوا المقاشط والسكاكين والفؤوس وغيرها واستخدموا الطين لصناعة الاواني الفخارية كما صنعوا الحياكة والغزل وبرعوا بصناعة التماثيل المسلات والاختام الاسطوانية وظهرت الخياطة وصانع الجلود وبعد ذلك أصبحت الحرف مستقلة عن المعابد.

-الحياة الاجتماعية في بلاد الرافدين :

س : كانت القاعدة العامة في جميع الأدوار التأريخية لحضارة الرافدين اختيار المدن بالقرب من مجاري المياه الرئيسية؟

ج :

١- حيث ضمت دول المدينة مركز المدينة مع المعبد والقصر وبيوت السكان الحضيرين ضمن سور المدينة.

٢- شملت ضواحي المدينة المعبد المخصص لاعياد رأس السنة في بداية الربيع ومساكن المزارعين وحقولهم وبساتين المدينة والماشية.

٣- اما القسم الثالث يشمل الميناء والتجارة ومستودع البضائع.

٤- المعبد هو المركز الاجتماعي لحياة المدينة من النواحي والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

س : الحياة الاجتماعية لحضارة الرافدين الدينية بقيت تستمد جذورها وديمومتها من العقيدة الدينية التي شكلت وعاء هذه الحضارة؟

ج: استمرت الحياة الدنيوية متغيراً تابعاً للحياة الدينية على مدى تاريخ حضارة بلاد الرافدين.

س : ما علاقة التطور في الحياة الاقتصادية وازدياد عدد السكان؟

ج: كان من نتائج ذلك التطور الحياة اليومية استقرت العادات والتقاليد وأصبحت اعرافاً وفيما يعد قوانين مدونة صادرة عن السلطة الحاكمة وقوانين كأحوال الشخصية الزواج والطلاق والارث وغيرها.

س : سياسية الحكومة الي ضمت عامة الناس يمكن توضيحها؟

ج :

١- **الاسرة الحاكمة:** اكتسبت قدسيتها احتراماً نظراً للمركز الذي يتمتع فيه الملك واسرته عند عامة الناس لكونه ممثل الالهه الأرض.

٢- فئة النبلاء واصحاب الاقطاعات والملاك وكبار الكهنة والموظفين وقادة الجيش وكان لهم حقوق وامتيازات سواء في القوانين والأعراف السائدة.

٣- عامة الناس وضمت العاملين في الحقول والمزارع والدواجن والمحلات التجارية الصغيرة وطبقة اجتماعية ويعاملون معاملة واحدة امام القانون ويتمتعون بالحقوق والواجبات.

٤- الرقيق او العبيد لم تكن تؤلف نسبة كبيرة ذات تأثير على المجتمع وكانوا يعاملون معاملة خاصة يتميزون عن بقية افراد المجتمع عن طريق وضع علامات العبودية على اجسامهم واكثر الرقيق من اسرى الحروب.

-الاسرة في بلاد الرافدين :

الاسرة: هي الأساسي في تكوين المجتمع وتتكون من الاب والام والأولاد وتظم الاسرة ايضاً اخو الاب واخواته والدية والاقرباء الذين يتولى الاب اعالتهم واحياناً العبيد الذين يعيشون في نفس الدار.

س : كيف كانت توزع مسؤوليات السلطة بالاسرى؟

ج: ١- الاب رأس الاسرة وبيده جميع السلطات والصلاحيات.

٢- المرتبة الثانية الام او الزوجة وهي المسؤولة عن إدارة شؤون البيت وتربية الأطفال.

٣- نظام التبني الذي يسد حاجة المجتمع من الأمور الشائعة والقانونية بالعراق توفر الأولاد وللاسر التي لاتنجب وله حق يتبنى عدد من الأطفال ذكوراً واناثاً بحسب عقد مدون ويعامل الابن المتبني كأحد أبناء الطبيعيين.

التحجب: وجد منذ العصر الاشوري الوسيط وكان يتضمن ستر الوجه والراس وسمح به للمرأة ولم يسمح للاماء او والجواري.

س : للمعبد أهمية كبيرة ودور بارز في حياة المجتمعات القديمة؟

ج: كونه مركزاً دينياً له علاقة وثيقة بحياة الناس من خلال الطقوس والشعائر المختلفة الى جانب كونه مركز اقتصادياً في حياة الناس وثقافياً يتعلم فيه الكهنة مركز القضاء.

هناك مدن ضمت اكثر من (٢٠ معبداً) ويقسم المعبد الى قسمين:

أ- المعبد العلوي: ويطلق عليه الصرح المدرج (**الزقورة**).

ب- المعبد السفلي: المسستمد على الأرض قرب الزقورة وتقام الصلوات والطقوس والشعائر الدينية وتقديم القرابين ويشرف على المعبد كهنة يترأسهم الكاهن الأعلى منهم اختص أملاك المعبد.

س : يشغل المجتمع السومري خاصية في غاية التحضر بحسب المفهوم الحديث؟

ج: وفي غياب أي اثر للنظام القبلي في هذا المجتمع ونشاءت هيات سياسية واجتماعية مثل مجلس المدينة الذي يضم المواطنين لادارة المدينة.

الوحدة السكانية: اعتمدت ابتداءاً على الاقتصاد الزراعي والتجارة ونشاءت أوائل مراكز المدن والتمدن والعمران وتمت فكرة المواطن والمواطنة والولاء المدنية الدولة بدلاً من الولاء للقبيلة.

س : كان المجتمع السومري: ابعد ما يكون عن البدائية؟

ج: بل كانت الحياة الاجتماعية في المدن السومرية جيدة موازنة بالمناطق الأخرى وسادها التنظيم المتكامل.

س : اعتمدت المدينة السومرية في ظهورها وتطورها على الزراعة؟

ج: ١- توافر الماء الجاري طوال السنة.

٢- التربة الرسوبية الخصبة.

٣- المناخ الدافىء.

٤- ويعتمدون على الاعمال التجارية للحصول على المواد الأولية.

س : تطلب نمو المجتمع وتفقد الحياة الاجتماعية لتنظيم العلاقات والقوانين بين الناس؟

ج: شهدت الالفية الثانية ق.م جذور سومرية قوانين سومرية أهمها (اورنمو) (لبث عشتار) (اشنونا) وقبلها اصلاحات الملك (اوروكوجينا) واخيراً صدور قانون البابلي الملك (حمورابي).

١- الكتابة: اول وسيلة اخترعها الانسان العراقي القديمة وعثر على الواح طينية من مدينة الوركاء في (أواسط الالف الرابع ق.م.).

س : لماذا سميت الكتابة المسمارية؟

ج: لانها تشبه المسمار او الوتد.



الخط المسماري

س : مراحل الكتابة المسمارية مرت بثلاث مراحل هي؟

ج : أ- الكتابة الصورية.

ب- الكتابة الرمزية.

جـ- الكتابة الصوتية او المقطعية.

ويعد استعمال الكتابة اول طريقة للتدوين عرفها الانسان في الجزء الجنوبي من العراق بلاد سومر والتي تعد حداً فاصلاً مابين عصور ماقبل التاريخ العصور التاريخية فسميت الكتابة المسمارية لانها تشبه المسمار.

٢- الفن: بدأ الانسان بتزويق الاواني الفخارية بالعراق بألوان اشكال المطرزة الفنية المختلفة وعبر عن ذوقه الفني في فن البناء ولاسيما بناء المعابد والنحت والنقش على الحجر لعمل المسلات وصناعة الحلي والمجوهرات وصناعة الاختام الاسطوانية وبناء الزقورة والقصور الفخمة ذات الغرف والمرافق الكثيرة.

٣- الطب: حصل العراقيون القدماء على معلومات مهمة لامراض وتشخيصها ومعرفتهم بالعقاقير ويتضمن العلاج ثلاث أساليب هي:

أ- العلاج الطبيعي.

ب- التمريض والعلاج بوساطة العمليات الجراحية.

جـ- الرقي لطرد الأرواح والشياطين.

٤- **المعادن:** اول تلك المعادن التي عرفها الانسان العراقي النحاس وبعدها الفضة والذهب واستخدموا القصدير وبرعوا في صناعة الحلي والاواني المزخرفة وصناعة الالات والأدوات الزراعية والقلائد وأدوات الزينة وصنع الأسلحة.

- **الإنجازات الحضارية لانسان بلاد الرافدين:**

١- اكتشفوا الزراعة ونظم الري السيحي وضبط مواعيد الفيضان.

٢- اخترعوا الكتابة واقاموا المدارس والمكتبات.

٣- اعتقدوا ان شكل الأرض فيه طافية في الماء والمحيط بها.

٤- رسموا خرائط المدن والعالم المعروف انذاك مثل خريطة مدينة **(اومّا)** وخريطة مدينة **(نفّر)** وخريطة للعالم مركزها بابل.

٥- ابدعوا في التأمل في الخلقية والسماء والأرض فهو الماء اصل جميع الاشياء وعد الهواء والتراب وحرارة الشمس العناصر الأربعة الاولية للوجود.

٦- بدعوا في الفلك اذ اوصفة جداول فلكية دقيقة لحركات النجوم والكواكب ورتبوا الكواكب المعروفة على النحو الاتي:

(عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل) وعرفوا ان القمر هو اقرب من الشمس الى الأرض.

وقسموا دائرة السماء الى **١٢برجا فلكيا** ضمن **٣٦٠ درجة**.

٧- **اجتهدوا في الحساب والهندسة:** فعرفوا مربعات الاعداد من **(١-٦٠)** والمتواليات العددية والهندسة ونظام الستيني والكسور وقوانين إيجاد مجموع مربعات الاعداد ومكعبات والاشكال الرباعية **(تعرف اليوم بنظرية فيتاغورس)** واستعملوا العدد **(٣)** للنسبة الثابتة بين محيط الدائرة وقطرها وكان اول تعداد لسكان بابل في **(٣٨٠٠ ق.م.)**.

٨- قاسوا الزمن ووصفوا التقاويم القمرية والشمسية وقسموا اليوم **(١٢ قسماً)** كل قسم يساوي ساعتين وقسموا الأسبوع على سبعة أيام واستعملوا المتواليات الحسابية المتصاعدة لمعرفة أوقات طلوع القمر.

٩- وضعوا أوائل القوانين المدونة مثل قانون **(اورنمو)** وقانون **(اشنونا)** وقانون **(حمورابي)**.

١٠- اخترعوا العجلة ومركبات الخيول فوصلوا بتجارتهم وحملاتهم الحربية الى مناطق بعيدة في الخليج العربي وبلاد الشام ومصر واسيا الصغرى.

١١- ابدعوا في الادب الملحمي لصياغة فلسفتهم عن الخلود مثل ملحمة كَلكَامش.

أسئلة الفصل الثاني

س١ : املأ الفراغات الاتية؟

ج : ١- يبدأ العصر البابلي القديم من **نهاية اخر الساسة السومرين وبداية العصر البابلي القديم**.

٢- من ابرز السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم سلالة **(ايسن) (لارسا) (اشنونا)**.

٣- **(اورنموا)** إنجازات عديدة منها **استطاع توحيد البلاد سياسياً وشهدت في عدة إنجازات عمرانية وبناء الزقورة وقوانين مدوناً باللغة السومرية مادة قانونية (٣٧)**.

٤- ابرز ملوك اشور **سرجون الاكدي وابنه (سنحاريب وحفيده واشور بانيبال)**.

٥- اهم القوانين في حضارة وادي الرافدين **قانون (اورنمو) قانون (اشنونا) قانون (حمورابي)**.

س٢ : صحح العبارات الاتية؟

ج :

١- السومريون من اقدم الشعوب التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الشمالي من العراق القديم. **خطا : السومريون من اقدم الشعوب التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم.**

٢- اتوحيكَال احد امراء الاكديين. **خطا : اوتوحيكَال احد امراء السومريين.**

٣- تمكن سرجون الاكدي من تأسيس سلالة اور الثالثة **(٢١٢ق.م.)**. **خطا : تمكن (اورنمو) من تاسيس سلالة اور الثالثة (٢١١٣ ق. م.).**

٤- ضم قانون حمورابي **(٢٨٢)** مادة قانونية دونت بالخط الهيروغلوفي باللغة الاكدية مدونة بالخط المسماري القديم وباللغة البابلية. **خطا : ضم قانون حمورابي (٢٨٢) مادة قانونية دونت بالخط المسماري القديم وبلغة البابلية.**

٥- يعد حمورابي من اشهر القادة السياسيين والعسكريين واتخذ مدينة اكد عاصمة له. **خطا : يعد حمورابي من اشهر القادة السياسيين والعسكرين واتخذ مدينة (بابل) عاصمة له.**

س٣ : ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما ياتي ؟

١- نشاءت الحضارة القديمة على :

أ- **ضفاف الأنهار**.

ب- مرتفعات الجبال.

جـ- سطوح الهضاب.

د- سطوح التلال.

٢- اطلقت تسمية ارض السواد على بلاد النهرين:

أ- سواد تربته.

ب- خصوبة تربته.

جـ- كثرة معادنه.

د- كثرة مياهه.

٣- حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الأولى (العصر البابلي القديم):

أ- ٣٢ عاماً. ب- ٢٢ عاماً. جـ- ٤٢ عاماً. د- ٥٢ عاماً.

٤- الكتابة المستعملة في بلاد الرافدين.

أ- الهيروغلوفية. ب- المسمارية. جـ- العربية. د-الفارسية.

س٤: عرف مايلي؟

ج:

١- **قانون ليث عشتار:** وهو احد القوانين العراقية المدون باللغة السومرية والمكتشفة في العالم القديم.

٢- **مصطلح لوكال:** اطلق على الامراء (لقب لوكال) أي الملك وتعني بالسومرية (الرجل العظيم).

٣- **حمورابي:** احد ملوك مدينة بابل وهو سادس ملوكها وحكم (٤٢) عاماً ونظم قوانين ومدونة باللغة البابلية القديمة وكانت (٢٨٢) مادة قانونية متنوعة شملت جميع جوانب الحياة.

٤- **الكتابة المسمارية:** وهي اقدم الكتابة في حضارة وادي الرافدين وعثر عليها على الواح من الطين وسميت بالكتابة المسمارية لانها تشبه المسمار او الوتد في الكتابة وقامت بكتابة وتدين كافة أمور الحياة.

٥- **سرجون الاكدي:** وهو ابرز ملوك الاشوريين (٧٢١-٧٠٥ق.م.) الذي قاد الجيوش الاشورية لتوسيع نفوذه في وادي النيل وسوريا وفلسطين فضلاً عن اهتمامه بفنون الكتابة.

٦- **نبوخذ نصر:** وهو اعظم الملوك سياسياً وعسكرياً فضلاً عن ابداعاته من ناحية العمران والبناء شملت دولة بلاد الرافدين وبلاد الشام وحققت إنجازات عظيمة.

٧- **الاكديون:** هم من اقدم القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية الى بلاد وادي الرافدين سكنوا القسم الأوسط من العراق واختلطوا مع السومرين ومارست الأنظمة السياسية والعادات الاجتماعية.

٨- **اورنمو:** استطاع هذا الملك تأسيس سلالة اور الثالثة (٢١١٣ ق.م.) واستطاع توحيد البلاد سيايسياً وشهد في عهده إنجازات عمرانية لاهتمامه بالبناء والعمران واشهر إنجازاته الزقورة ، ويعد اورنمو اقدم المشرعين في التاريخ.

س٥ : وازن بين الحضارة السومرية والحضارة الاكدية؟

الحضارة السومرية	الحضارة الاكدية
١- اقدم الشعوب العريقة استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي والعراق القديم.	١- اقدم القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية الى بلاد الرافدين وسكنوا القسم الأوسط من العراق.
٢- شيدوا القرى والمدن وبنوا فيه البيوت والمعابد.	٢- اختلطوا مع السومرين ومارس هذه الاقوام أنظمة سياسية وعادات اجتماعية مشابهة مع السومريون.
٣- استخدموا الكتابة في بداية عصورهم لتدوين شؤون حياتهم اليومية مثل البيع والشراء وعرف هذا العصر بعصر (فجر السلالات السومرية).	٣- كانوا يتكلمون اللغة الاكدية الجزرية نسبةً الى جزيرة العرب موطنهم الأصلي.

أوجه الموازنة مابين الحضارة السومرية والحضارة الاكدية من حيث التشابه والاختلافات

س٦ : اذكر الانجازا الحضارية للإنسان في وادي الرافدين؟

ج: ١- اكتشوا الزراعة ونظم الري السيحي وضبط مواعيد الفيضان.

٢- اخترعوا الكتابة واقامو المدارس والمكتبات.

٣- اعتقدوا ان شكل الأرض فيه طافية في الماء المحيط بها.

٤- رسموا خرائط المدن والعالم المعروف آنذاك مثل خريطة مدينة (اوما) وخريطة مدينة (نفر) وخريطة للعالم الذي مركزه (بابل).

٥- ابدعوا في التأمل في الخليقة والسماء والأرض قعد الماء اصل جمع الأشياء والهواء والتراب وحرارة الشمس.

٦- بدعوا في علم الفلك ورتبوا الكواكب (عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل).

٧- اجتهدوا في الحساب والهندسة.

٨- قاسوا الزمن وحفضوا التقاويم القمرية والشمسية.

٩- وضعوا أوائل القوانين المدونة مثل قانون (اورنمو) (حمورابي) (اشنونا).

١٠- اخترعوا العجلة ومركبات الخيول.

١١- ابدعوا في الادب الملحمي مثل ملحمة كَلكَامش.

س٧ : بين الآراء الخاصة بأصل كلمة (عراق)؟

ج: ١- اسم عراقي عربي اصيل يعني الشاطئ او سيف البحر واهل الحجاز يسمون البلاد العربية من البحر عراقاً لدنوة من البحر ولأنه شاطئ دجلة والفرات.

٢- ترجع الى تراث لغوي من العراق القديم تعني المستوطن ولفضها **(اوروك)** وهي كلمة سميت بها المدينة السومرية **(الوركاء)** اول استعمال لكلمة العراق عراق واطلق عليها وادي الرافدين وبلاد مابين النهرين وارض السواد لخصوبة تربته.

س٨ : مم يتالف المجتمع العراقي القديم؟

ج: ١- الاسرة الحاكمة اكتسبت قديسة واحتراماً للمركز الذي يتمتع فيه الملك واسرته.

٢- فئة النبلاء وأصحاب الاقطاعات والملاك وكبار المهنة والموظفين وقادة الجيش.

٣- كان الناس ضمن العاملين في الحقول وامزارعين والدواجن والمحلات التجارية الصغيرة.

٤- **الرقيق العبيد:** لم تكن تؤلف نسبة ذات تأثير على المجتمع.

س٩ : ما الجوانب التي اعتمد عليها الاقتصاد في العراق القديم؟

ج: اعتمد الاقتصاد العراقي القديم على ثلاث ركائز هي:

١- الزراعة من حيث التربة والمياه والمناخ.

٢- التجارة من خلال التجارة الداخلية والتجارة الخارجية.

٣- الصناعة لتوفر المواد الأولية للصناعة وتساعد على قيام صناعة متنوعة في بلاد الرافدين وكان الحجر الأساس لها ولتطور الاقتصاد في العراق القديم وكذلك الموقع الجغرافي من هذه الركائز وساعدت على تطور الاقتصاد في العراق.

س١٠ : علل ماياتي؟

١- اعتمد الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة.

ج: اعتمدت الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة والتي ازدهرت لتوافر التربة الخصبة ووفرة المياه والمناخ الملائم لنمو أنواع كثيرة من المزروعات.

٢- اهتم ملوك بلاد الرافدين بتسريع القوانين.

ج: لانها تميز حضارة وادي الرافدين وتوضع بالمقدمة وتعد اقدم القوانين المكتشفة في العالم القديم منها قانون :

١- ليث عشتار.

٢- اشنونا.

٣- حمورابي.

٤- اورنمو اهم القوانين.

٣- تطور الري السيحي في وسط وجنوب العراق.

ج: وذلك لتجمع حول القرى والمدن القريبة في وسط وجنو العراق وانشاء المدن أدى الى أهمية الزراعة ولابد من الري فكان سيحاً على مدار السنة في وسط جنوب العراق وتنمو محاصيل مختلفة صيفية وشتوية أدى الى تكون أولى الحضارة في العالم القديم وكانت الأراضي القريبة من المدن تروي سيحاً.

٤- تعدد الالهة في العراق القديم.

ج: للديانة أهمية كبيرة في حياة الشعوب القديمة فهي تحد سلوك الانسان وحياته وعاداته وتقاليده واعراضه واهم مايميز الديانة العراقية هو تعدد الالهة وارتبط بمظاهر القمر والشمس والأرض وغيرها.

أهم الالهة:

١- الاله السماء وأبو الالهة. ٢- الاله الهواء. ٣- الاله القمر. ٤- الاله الشمس. ٥- الاله عشتار رمز الحب والحرب والاله مردوخ اله الهة مدينة بابل.



الاله عشتار



اله الشمس

الفصل الثالث
حضارة وادي النيل
(مصر)

س : أهمية مقومات الجغرافية التي ساعدت على قيام حضارة وادي النيل أهمها؟

١- الموقع الجغرافي.

٢- التضاريس.

٣- المناخ.

٥- الموارد الطبيعية.

١- الموقع الجغرافي: تقع مصر في الزاوية **الشمالية الشرقية** لقارة افريقيا وتفصل بلاد الشام وبلاد العرب وشبه جزيرة سيناء وتطل على البحر المتوسط والاحمر وتمثل نهر النيل ابرز معالم مصر تنبع من هضبة الحبشة وهضبة البحيرات الافريقية.

س : ما أهمية الموقع الجغرافي لبلاد النيل؟

ج : هذا الموقع جعل مصر قريبة من حضارات اسيا واوربا وتؤثر فيها وتتأثر بها.

أ- التضاريس: تعد هضبة قاحلة أرض مصر ويمكن تقسيمها على النحو الاتي:

١- وادي النيل ودلتاه: ينبع نهر النيل من هضبة البحيرات الافريقية جنوباً ويشق طريقه في الهضبة المصرية الجافة مكوناً صعيد مصر **(العليا)** ثم دلتا **(مصر السفلى)** ليصب بالبحر المتوسط.

س : يعد وادي النيل شريان الحضارة في مصر؟

ج : بسبب وفرة الماء الجاري على مدار السنة لزراعة المحاصيل الصيفية والشتوية فضلاً استخدامه النقل المائي والصيد النهري وانتظام مواعيد فيضانه وهو اقل عنفاً مقارنة بفيضان نهر دجلة والفرات.

ب- الصحراء الغربية: هي هضبة تمتد الى الغرب من وادي النيل وتضم واحات الداخلة والخارجة ومياه البحيرة وسيوة الغيوم ومنخفضي **(النطرون والقطارة)** وكانت مصدراً للممر والذهب والزمرد للحضارة المصرية.

س : لماذا سميت مصر الصحراء الغربية من جهة الغرب؟

ج : لصعوبة اجتيازها من الناحية الغربية.

جـ- الصحراء الشرقية: هي هضبة تمتد بين وادي النيل ومرتفعات البحر الأحمر وشبه الجزيرة سيناء وكانت مصدراً للصخور الصلبة مثل الكرانيت والبازلت والحجر الجيري واستخدمت في بناء المعابد والقصور فضلاً عن الذهب المستخدم في صناعة الحلي. وتمثل حداً شرقياً يحمي وادي النيل اسوة بالصحراء الغربية.

د- شبه جزيرة سيناء: هي هضبة قاحلة وصلبة تمتد الى الجانب الشمالي الشرقي لدلتا النيل مثلثة الشكل قاعدتها عند ساحل البحر المتوسط ورأسها يفصل بين ذراعي البحر الأحمر وتمثل حلقة ربط مصر بقارة اسيا ومدخلاً للهجرات الوافدة والاقوام الغازية من جهة الشمال الشرقي.

ملاحظة: شبه جزيرة سيناء تربط مصر بقارة اسيا.

٣- المناخ (يصح علل) : تسود مصر المناخ الجاف؟

ج: سبب موقعها في جنوب غربي اسيا اذ تسود الرياح الجافة بأستثناء القسم المطل على البحر المتوسط ذي الامطار الشتوية وهذا جعل مصر يلجؤون الى نهر النيل لتلبية حاجاتهم كافة وينضمون جريانه ويستفيدون من فيضانه.

٤- الموارد الطبيعية: استغل انسان وادي النيل حجارة النهر وتربته وواحاته وبحيراته ومياهه لبناء حضارته منذ العصور الحجرية.

س : استغل انسان وادي النيل مجرى النهر؟

ج: بسبب جفاف المناخ لذا قيل ان مصر هبة النيل الذي جلب رواسي الجبال والهضاب مكوناً دلتا النيل الخصبة اذا استغل مجرى النهر.

ومن الموارد الطبيعية:

أ- الماء: تعد مياه نهر النيل السبب الرئيسي لاستمرار الحياة وتطور الحضارة بعد اكتشاف الزراعة المروية بطريقة احواض مدرجات نهرية الموازية للنهر لتصريف مياه الفيضان وضبط مواعيده المنظمة وقبل هذا كانت المستقرات الأولى في الواحات والبحيرات.

ب- التربة الخصبة: جلب نهر النيل تربة طموية خصبة من منابعه تنبع مكونة الدلتا بعد القاهرة وعلى جانبه تستمر الصخور التي اصبحت مادة لبناء القصور والمعابد والاهرامات والتماثيل والاسوار.

جـ- مواد البناء: ثبتت معابد وقصور واهرامات مصر وقصورها واهراماتها امام عوامل الجو والزمن لانها بنت بعيداً عن فيضان نهر النيل ومن الحجارة الصلبة مثل الكَرانيت واسوان والبازلت **(جبال البحر الأحمر)** والمرمر والذهب والسمنت والجشمت **(الصحراء الغربية)** في حين اختفت بيوت الطين المبنية على ضفاف النهر لان نهر النيل طمرها برواسيه.

س: نشاءت وتطورت حضارة وادي النيل تربة رسوبية ومحمية بالبحر والصحراء وقربته من مواطن الحضارات الاصلية؟

ج: هذا سبب غناها الحضاري وطول عمرها منذ العصور الحجرية الى مابعد عهود الاحتلال.

الحضارة المصرية: بدأت الحضارة المصرية قريباً من العام **(٣١٥٠ ق.م.)** في الجزء **الشمالي الشرقي** لافريقيا وعلى ضفاف نهر النيل وفيما يعرف الان بجمهورية مصر العربية.

س: أهمية الحضارة المصرية:

١- استطاع المصريون توحيد البلاد سياسياً في عهد الملك **(مينا)** ملك الجنوب وتأسيس الدولة الموحدة.

٢- صارت **(منفيس)** عاصمة للبلاد وتميزت بالاستقرار السياسي على الرغم من تخللها عقب عدم الاستقرار .

٣- بلغت ذروتها في عصر الدولة الحديثة وبعد ذلك مرت بحقبة من انحدار وتدهر وبطيء.

س: لماذا تدهورت مصر على الرغم من انها استقرت سياسياً وتوحدت البلاد؟

ج: لانها هو جمت من قبل العديد من القوى الأجنبية مثل الكنعانيين والهكسوس والاشوريين والفرس واليونان.

انتهى حكم **الفراعنة** رسمياً حيث حررت الإمبراطورية الرومانية مصر **٣٣٠ ق.م.** وتكونت الحضارة الفرعونية حكمت مصر عبر **٣١ اسرة**.

مرت مصر بأربع مراحل هي:

١- عصر المملكة القديمة.

٢- عصر المملكة الوسطى.

٣- عصر الهكسوس.

٤- الدولة الحديثة **(عصر الإمبراطورية)**.

١- عصر المملكة القديمة (٣١٠٠-٢٢٧٠ ق.م.).

أ- الاسرة الأولى والثانية والثالثة.

ب- عصر الاهرام: **(٢٧٨٠-٢٢٧٠ ق.م.)** ويشمل الاسرة الرابعة والخامسة والسادسة بدأت الحياة السياسية على هيئة امارات دويلات كثيرة في مصر السفلى ومصر العليا وبعد **(مينا)** موحد مصر في مملكة واحدة عاش عصر ازدهار الحضارة المصرية.

الاسرى الأولى والثانية: نجح **(مينا)** مؤسس السلالة الأولى في توحيد المملكتين في مملكة متحدة لقب ملوكها بملك مصر العليا ومصر السفلى.

الاحداث التي حصلت في الاسرة الأولى والثانية:

١- اشتهر حكام السلالة الأولى بطريقة الدفن التي تضمنت عدم تلف اجسادهم وعرف القبر بالمصطبة ثم تطور الى مدرج من الحجر ثم الى الهرم.

٢- اما الحدث الثاني الأهم هو ظهور الخط الهيروغلوفي **(الخط المقدس)** فضلاً عن اقاموا علاقات تجارية مع الكنعانيين وبلاد الشام وازدهرت صناعتهم الخزفية واستخدموا دولاب الفخار في الصناعة.

الخط الهيروغلوفي (الخط المقدس): هو الخط الذي كانت حضارة وادي النيل تستخدمه بالكتابة في تنظيم شؤونها واقامت علاقات تجارية مع البلاد الأخرى واصبح الخط الرسمي في البلاد يمثل الحضارة المصرية وتكون كتابته صورية.



الخط الهيروغلوفي

ب- عصر الاهرام والاسرة من الرابعة الى السادسة: تم وحيد البلاد في هذا العصر وسمي بعصر الاهرام.

س : لماذا سمي هذا العصر بعصر الاهرام؟

ج : لان الملوك قاموا ببناء الاهرامات المدرجة الضخمة التي اشتهرت بها مصر اذ دفن الملوك موتاهم في قبور فوقها ابنية شاهقة عالية هي الاهرام.

س : من اول من بنى الاهرام؟

ج : اول من بنى الاهرام الملك **(منقرع)** وكان هذا الملك اول من استعمل **(الخرطوش)**.

الخرطوش: هو عبارة ختم الملك وهو شكل يشبه الختم الاسطواني المستعمل في بلاد الرافدين.

خوفو: هو محارباً كبيراً بنى الهرم الأكبر.

خفرع: هو الذي بنى الهرمين الكبيرين.

وهكذا جاءت تسمية الاهرام.

الاهرام: تعد احدى عجائب الدنيا السبع ومنارة الاسكندرية.

س : ما الغرض من بناء الاهرام؟

ج : هو تقديس الملوك المصريين اذ اتخذوهم الهةً يعبدونهم اثناء حياتهم وبعد مماتهم.

س : لماذا يعبدون المصريون الملوك في حياتهم وبعد مماتهم؟

ج : لانهم بعتقدون بوجود حياة بعد الموت. لذلك قاموا بجعل أجسادهم محنطة للحفاظ عليها في هذا العصر.

٢- عصر المملكة الوسطى (٢١٠٠-١٧٨٥ ق.م.) وتشمل حكم الاسر من السابعة الى العاشرة وكانت.

١- تجزأت فيه البلاد الى أقاليم ودويلات وازدياد نفوذ الامراء والاقطاعين على حساب سلطة الملك.

٢- عمت الفوضى واهملت الزراعة وحدثت جماعات بسبب ضعف الملوك الفراعنة وصل عهد تجاوز المئة عام.

س: استعادت مصر وحدتها السياسية في عهد السلالتين الحادية عشر والثانية عشر؟

ج: اذا استطاعت مدينة (طيبة) أن تفرض سيطرتها على بقية المدن المصرية وإعادة توحيد البلاد في عصر المملكة الوسطى ووجود اثار قيمة في المعابد الخاصة بالاله آمون والاله راع وقد استأنفت مصر علاقاتها مع العالم الخارجي ويعد عصر رخاء وسلم وعمل الملوك تمديد حدود الولايات ودفع الإدارة والحكومة القوية.

٣- الهكسوس (١٧٨٨-١٥٨٠ ق.م.)

عرف الهكسوس: اقوام ذات أصول مختلفة اتخذت من بلاد الشام قاعدة لغزو مصر مستغلين فترة الضعف التي حلت فيها وحكمت قرنين من الزمن في اعمال الهكسوس في مصر السفلى، وبناء عاصمة جديدة لهم هي مدينة (افاريس) عند مصر السفلى اذ ادخلوا السيف المصنوع من الحديد والقوس وادخلوا الخيول والعربات الحربية واقتبسوا الكثير من الحضارة المصرية وصار ملوكها يلقبون بالفراعنة، واطلق عليهم المصريون (حكام البلاد الأجانب) واصبح معنى كلمة (الهكسوس) في اللغة المصرية في مصر العليا، اما في مصر العليا فقد كانت مستقلة نوعاً وبدأت محاولة مواجهة الهكسوس بقيادة الملك (أحمس) (يصح عرف) الذي استطاع القضاء عليهم وطردهم من البلاد وملاحقتهم الى الخارج البلاد في سوريا وكون اسرة الثامنة عشر فبدأ عصر جديد في مصر عرف بعهد الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية).

٤- الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية) (١٥٨٠-١٠٨٥).

١- دام حكمها خمسة قرون.

٢- امتازت بالقوة والثروة وشملت هذه الإمبراطورية ثلاث اسرة هي الثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرون وكانت عاصمتها (طيبة).

٣- يعد (احمس) مؤسسها ومن اشهر ملوكها (امنوفس الثالث) وابنه (منوفس الرابع) وكانت علاقاته وثيقة مع الملوك الكيشين والاشوريين بالعراق القديم ابدل اسمه (اخن - اتون) أي محبوب قرص الشمس.

٤- وقام هذا الملك بثورة دينية رافضة لتعدد الاله داعياً الى عبادة الاله الواحد (اتون).

ومن مشاهير عصر الإمبراطورية:

الملك **(توت – عنخ – امون)** الذي خل اخناتون وترك عبادة **(اتون)** ورجع الى عبادة الاله **(امون)** الى مصر القديمة وترك العاصمة **(اخناتون)** وعادا الى العاصمة القديمة طيبة.

كشفت العتبات الاثرية **١٩٢٢م** وادي الملوك عن مقبرة تحتوي كنوز الذهب والمجوهرات تعود لهذا الملك وفي هذا العصر ولد نبي الله موسى (عليه السلام) في مصر وكان داعياً الى عبادة الله الواحد سبحانه وتعالى .



الملك توت - عنخ - آمون

س: أحوال مصر بعد عصر الإمبراطورية؟

ج: ١- بدأ عصر جديد الانهيار والتفسخ في أيام الاسرة الحادية والعشرون واستمر هذا العنف والتدهور من السرة الخامسة والعشرون .

٢- تعرضت للهجمات الأجنبية على يد الفرس الاخمينين ثم اليونانيين .

الاسكندر المقدوني: (٣٣٢ ق.م.) هو القائد الذي دار رحى المعركة بين المسلمون العرب وبين اليونانيين بقيادته واستطاع العرب المسلمون تحقيق الانتصار **(٢٠هـ-٦٤٠م)** .

التحنيط: وهو عملية معقدة يقوم بها الكهنة للمحافظة على جثة المتوفى من التلف ويدفن معها كل مايحتاجه الملك في حياته الثانية من مأكل وملبس وحلي واثاث نفيسة.

س: اختلفت أساليب التحنيط من سلالة الى أخرى مستخدمين طرق عديدة؟

ج: لم يقتصر التحنيط على الملوك والناس بل ان المصريين حنطوا بعض الحيوانات المقدسة كالقطط والصقور والقردة والعجول والتماسيح.

س: لماذا استخدموا التحنيط؟

ج: كان الاعتقاد بالتحنيط بعودة الحياة بعد الموت مشتق من عبادة الاله **(اوسيريس)** واعتادوا المصريون ان يحنطوا اجسام موتاهم في الشمس ثم يدفنوها.

س : على الرغم من اهمية الثورة الا انها أحدثت ارباكاً وضعفاً في الإمبراطورية؟

ج : لانه غضب الكهنة فتأمروا عليه واستطاعوا القضاء على اثار الثورة.

المعابد: تعد المعابد من مستلزمات الديانة وعبادة الالهة وتقام فيها الشعائر والاعياد الخاصة والصلوات وتلحق بها مخازن الإدارة واملاكها وتزيين بالزخارف ومما يجعل ارجاء المعبد ذات مظهر لائق وكان هناك معابد كبيرة مثل معبد الاله (أمون) اما الصغيرة فكانت تختصر في عدد الحجرات.

الخط الهيروغلوفي: اشتهرت حضارة وادي النيل بخطها المعروف الخط الهيروغلوفي (الخط المقدس) واخترعوا المصريون القدماء منذ السلالات الأولى وفضلاً عن قدسيته فقد ظل محافظاً على شكله الصوري واستعمل لنقش والكتابات المقدسة في المعابد والقبور والتماثيل وهناك خطوط أخرى استعملت منها (الخط الهيروغلوفي) الى الخط الكهنة (الخط الديموطيقي) وهو خط عامة الناس.



الخط الهيروغلوفي

((الحياة الاجتماعية لحضارة وادي النيل))

كان المجتمع المصري مجتمع طبقي بدرجة عالية

الفئة الاجتماعية:

كانت هذه الفئة عنصر مهم في حياة المرء وشخصيته احتل المزارعون النصيب الأكبر من السكان في ذلك الوقت وكانت المنتجات الزراعية والأراضي مملوكة للدولة او المعبد او مملوكة من قبل افراد الاسرة النبيلة.

السخرة: كان المزارعون يعملون في مشاريع البناء او الري بنظام عرف بنظام السخرة.

اما الفنانون والحرفيون: فقد كانوا بمركز اعلى وارقى من فئة المزارعين لكنهم كانو ايضاً في سيطرة الدولة مباشرةً وكانوا يعملون في معابد الدولة ويأخذون رواتبهم مباشرةً من خزينة الدولة.

الطبقة التنورة البيضاء: هي الإشارة على الملابس البيضاء التي كانت بمثابة علاقة على مكانتهم وصور الادب والفن بشكل واضح الطبقة العليا من الشعب، حطوا بنصيب وافر من الذكر والاشارة في مجالات الثقافة المختلفة.

فضلاً لاهتمام بالمرأة وحماية حقوقها ولاسيما الطلاق اذ تنص عقود الزواج على التزامات الزوج المالية لزوجته وأولاده حتى بعد الطلاق، موازنة نظراتهم مع اليونان القديمة وكانت المرأة مكانة واصبح عدد منها ملكات **(حتشبسوت)** و **(كليوباترا)** من الفراعنة وبعض مارس سلطة كبيرة مثل زوجات امون المقدسة، وكانت بيوتهم ومنازل لهم بنيت من الطين **(اللبن)** من اجل البقاء باردة في أوقات النهار الحارة.

وكذلك بالنسبة بالطبيقة الاجتماعية لحضارة وادي النيل:

حيث كانت النساء ترتدي الشعر المستعار والمجوهرات نوع من أنواع التجميل وهناك مراسيم الختان والبدء من حلق الشعر لدى الذكور في سن الثانية عشر من العمر واهتم المصريون بالنظافة المظهر، وكانت الام هي المسؤولة على رعاية الأطفال والأب مسؤوليته العمل لاعالة الاسرة واهتمت بالموسيقى والرقص وكانت الالات الشبيه مثل الصلاصل تستخدم بشكل كبير في المراسيم والاحتفالات الدينية.

الإنجازات الحضارية لانسان وادي النيل هي:

١- اعتقدوا بنشوء كل الوجود من المحيط الازلي أي ان الماء اصل كل مخلوق واعتقدوا بأنفصال السماء عن الأرض.

٢- تصوروا شكل الأرض بشكل صندوق مستطيل يتوسط نهر النيل.

٣- برعوا في الحساب والهندسة اذا عرفوا كيفية إيجاد الوسط العددي من كميتين ونظام المثلثات.

٤- قاسوا الزمن ووضعوا التقاويم لمعرفة فصول الزراعة والفيضان والجفاف وقسموا السنة على ١٢ شهر و ٣٦٠ يوما وزادوا عليها خمسة أيام أعياد.

٥- اقاموا المنشآت العمرانية الضخمة مثل المعابد والاهرامات والقنوات المائية.

٦- بنوا المكتبات مثل مكتبة الإسكندرية التي ظهرت في زمن الاحتلال ورفدت علماء الاغريق والرومان بعلوم وادب مصرية.

٧- اتسع افقهم الجغرافي مع مجرى النيل وسواحل مصر وافريقيا واوربا.

أسئلة الفصل الثالث

س١ : اكمل مايلي؟

ج :

١- تقع مصر في الزاوية الشمالية الشرقية لقارة افريقيا وتصل بلاد الشام وبلاد العرب: **وشبه جزيرة سيناء وتطل على البحرين المتوسط والاحمر**.

٢- اول من بنى الاهرام **الملك منقرع**.

٣- حققت الوحدة السياسة في بلاد النيل عندما تمكن الملك **مينا** من توحيد البلاد.

٤- يعد **احمس** الإمبراطورية المصرية ومحررها الهكسوس.

٥- اشتهرت حضارة وادي النيل بخطها المعروف الخط الخط **الهيروغلوفي (الخط المقدس)**.

٦- من إنجازات الحضارية لانسان وادي النيل تصور شكل الأرض على شكل **صندوق مستطيل يتوسط نهر النيل**.

٧- ساوى قدماء المصريون قانونياً جمع الطبقات الاجتماعية من الرجال والنساء **بفئة المجتمع الطبقي الاجتماعي لبلاد النيل**.

٨- الملك الذي تمكن من توحيد البلاد وتحقيق الوحدة السياسية **مينا**.

٩- استطاع الملك احمس القضاء على الهكسوس قبل عهده بداية العصر الجديد هو **عصر الإمبراطورية**.

١٠- الملك الذي اشتهر بثروته الدينية ورفض تعدد الالهة في بلاد وادي النيل هو **احمس**.

١١- بدأ الضعف لامبراطورية المصرية أيام الاسرة **الحادية والعشرون**.

س٢ : عرف ماياتي؛

١- **الهكسوس:** اقوام ذات أصول مختلفة اتخذت بلاد الشام قاعدة لغزو مصر مستغلين فترة الضعف التي حلت في مصر.

٢- **الخط الهيروغلوفي:** اشتهرت حضارة وادي النيل بخطها المعروف بالخط الهيروغلوفي **(الخط المقدس)** وهو اقدم الخطوط واخترعه المصريون القدماء منذ السلالات الأولى.

٣- **عهد الإمبراطورية:** هو العهد الذي دام خمس قرون امتاز بالقوة والثروة وشملت الإمبراطورية ثلاث اسر هي الاسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرون وكان عصر جديد لذلك سمي عهد الإمبراطورية.

٤- **طبقة الثورة البيضاء:** هي الإشارة الى الملابس البيضاء التي كانت بمثابة علامة على مكانتهم وصور الادب والفن بكل واضح الطبقة العليا من الشعب.

٥- **التحنيط:** هو عملية معقدة يقوم بها الكهنة للمحافظة على جثة المتوفى من التلف ويدفن معها كل ما يحتاجه الملك في حياته الثانية من مأكل وملبس وحلي واثاث نفيسة.

توت عنخ امون: الذي خلف **(اخناتون وترك عبادة)** الاله **(اتون)** ورجع الى عبادة الاله **(امون)** اله مصر القديمة وترك العاصمة **(اخناتون)** وعاد الى العاصمة القديمة طيبة.

٦- **مصر العليا:** هو القسم الأعلى في مصر حيث مصر العليا كانت مستقلة نوعاً ما الا ان الهكسوس بدأ محاولة الهجوم عليها بقيادة والملك **(احمس)** الذي استطاع طردهم من البلاد وملاحقتهم للخارج من مصر العليا.

٧- **طيبة:** استطاعت مدينة **(طيبة)** ان تفرض سيطرتها على بقية المدن المصرية واعدة توحيد البلاد في عصر المملكة الوسطى، فضلاً من وجود اثار قيمة في المعابد والخاصة بالاله امون واله راع وكانت عاصمة للاسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرون.

٨- **شبه جزيرة سيناء:** هي هضبة قاحلة وجبلية تمتد من الجانب الشمالي لشرقي لدلتا النيل مثلثة الشكل قاعدتها عند الساحل البحر المتوسط ورأسها يفصل بين ذراعي البحر الأحمر وتمثل حلقة ربط مصر بقارة اسيا ومدخلاً للهجرات الوافدة والاقوام الغازية من جهة الشمال الشرقي.

س٣ : ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مايأتي؟

١- استطاع الملك **(مينا)** توحيد مصر في عصر :

أ- المملكة الحديثة. ب- المملكة الوسطى. **جـ- المملكة القديمة.**

٢- استطاع الملك **(احمس)** القضاء على الهكسوس ومثل عهده بداية العصر الجديد هو:

أ- عصر المملكة الوسطى. **ب- عصر الدولة الحديثة.** جـ- عصر المملكة القديمة.

٣- بدأ الضعف في الإمبراطورية المصرية أيام السلالة:

أ- الثامنة عشر. ب- التاسعة عشر. **جـ- الحادية والعشرون.**

س٤ : وضح أحوال مصر بعد عهد الإمبراطورية؟

ج: بدأ عصر جديد من الانهيار والتفسخ في أيام الاسرة الحادية والعشرون واستمر هذا الضعف والتدهور من الاسرة الخامسة والعشرون مما أدى لعرض البلاد للهجمات الاحنبية على يد الفرس الاخمينين ثم اليونانيين.

س٥ : وضح اقسام العصر التاريخية بمصر القديمة؟

أ- عصور المملكة القديمة .

ب- عصر المملكة الوسطى.

جـ- عصر الهكسوس.

ء- الدولة الحديثة (**الإمبراطورية**).

هذه الأقسام التي مرت بمصر القديمة مصر العليا ومصر السفلى. ومن الاسرة الأولى الى الاسرة الخامسة والعشرون.

س٦ : علل مايأتي

١- اشتهر المصريون بتحنيط موتاهم.

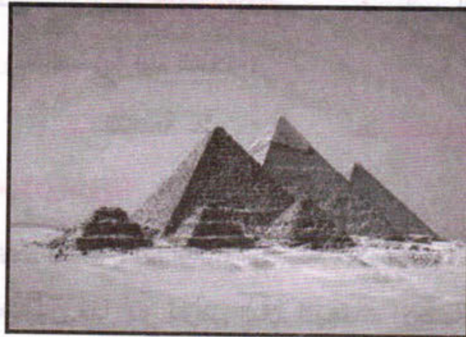
ج: للمحافظة على جثة المتوفى من التلف، لانهم يعتقدون بوجود حياة بعد الموت.

٢- الثورة الدينية (اخناتون) أحدثت ارباكاً وضعف في اوجاء الإمبراطورية :

ج: لانه اثار غضب الكهنة فتأمروا عليه واستطاعوا القضاء عليها.

٣- ضخامة الشواهد العمرانية (الاهرامات المعابد) وصمودها امام عوامل الزمن :

ج: وذلك لعظمتها وجودتها وعلى الرغم من عوامل التعرية والعوامل الجغرافية الاانها مازالت الاهرام موجودة وتعتبر من عجائب لدنيا السبع لتطور وثقافة الفراعنة في ذلك الوقت ولجودة الفن والطراز والعمران بالزخرفة والنحت والثقافة المختلفة فصمدت امام العوامل الجيولوجية عوامل البيئة وغيرها، وموجودة اثارها لحد الان.



الاهرامات

س٧ : وازن بين حضارتي بلاد الرافدين ووادي النيل من حيث المقومات الجغرافية؟

ج :

حضارة وادي الرافدين	حضارة وادي النيل
١- الموقع الجغرافي يقع على رأس الخليج العربي. ٢- معبر بري بين قارات العالم القديم اسيا افريقيا واوربا. ٣- التضاريس تمثل المنطقة الجبلية في القسم الشمالي والمنطقة المتموجة الى والمنطقة السهلية بين دجلة والفرات ومنطقة الهضبة بالجزء الجنوبي الغرب وكذلك المناخ يمثل درجات الحرارة والامطار ومواردها الطبيعية مثل الماء والتربة الخصبة ومواد البناء وغيرها من المقومات الجغرافية لحضارة وادي الرافدين من حيث الموقع الجغرافي والموارد الطبيعية.	١- تقع مصر الزاويا الشمالية الشرقية لقارة افريقيا. جعل موقعاً قريباً من حضارات اسيا واوربا. ٢- المناخ يسود المناح الجاف بسب موقعها جنوب غرب اسيا. ٣- الموارد الطبيعية مثل الماء بعد النيل شريان الحياة في مصر وكذلك التربة الخصبة ومواد البناء والمناخ حيث بمناخ مناخ والتضاريس مثل وادي دلتا النيل والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء هذه هي المقومات الجغرافية لبلاد وادي النيل في مصر من حيث الموقع الجغرافي والموارد الطبيعية.

أوجه الموازنة مابين الحضارتين القديمتين من حيث التشابه والاختلاف



الفصل الرابع

أهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام

المقومات الجغرافية لحضارات شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام:

١-الموقع الجغرفي. ٢- التضاريس. ٣- المناخ. ٤- الموارد الطبيعية.

الموقع الجغرافي: تقع شبه الجزيرة العرب في الطرف الجنوبي الغربي لقارة اسيا يحدها من الشمال الى العراق، بلاد الشام.

من الشرق الخليج الغربي وخليج عمان.

من الجنوب بحر العرب.

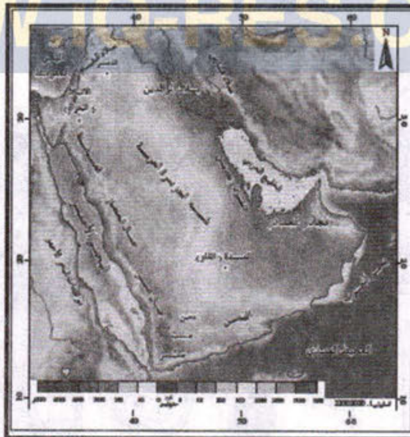
من الغرب البحر الأحمر.

من الجنوب الشرقي (**المحيط الهندي**).

س: أهمية الموقع الجغرافي لحضارة بلاد الشام؟

ج: هذا الموقع وسيطاً تجاريا برياً بين بقية الأمم والى الشمال منها تمثل بلاد الشام وجنوب جبال طوروس الى شبه جزيرة سيناء اذ تصل صحراء الغربية ومن ساحل البحر المتوسط غرباً والعراق شرقاً ولهذا أصبحت بلاد الشام حلقة وصل بالحضارات القديمةالمجاورة لها.

التضاريس: تشكل الهضبة مساحة شبه جزيرة الغربية وهي تنحدر من جبال الحجاز والعسر غرباً وسهلي الاحساء والباطنة شرقاً وفي الزاوية الجنوبية الشرقية تبرز مرتفعات الجبل الأخضر ويمتد سهل تهامة بين ساحل البحر والجبال القريبة منه.اما في اليمن تمتد سلسلة **جبال عسير** مكونة هضبة بركانية الأصل.



خريطة توضيحية لشبه الجزيرة العربية وبلاد الشام الطبيعية

س : حيثما وجد الماء قديماً نجد ان العصور الحجرية وتاثيرات الحضارات المجاورة؟

ج: استمرت المراكز الحضارية وازدهرت اليمن لوفرة المياه وحسن ادارتها.

اما في بلاد الشام فيكون الشكل العام لسطح الأرض هضبة مرتفعة تنتهي غرباً سلسلتي الجبال المعروفة حالياً بجبال لبنان الشرقية والغربية وفي الجنوب الغربي يقع منخفض البحر الميت وغور الأردن.

٣- المناخ: كانت العصور الحجرية اكثر ممطراً مماعليه الان ، ولكن يتبدل المناخ نحو الدفء والجفاف جعل المناخ الحار الجاف.

س : المناخ جاف وحار يسود معظم أراضي شبه الجزيرة؟

ج: بسبب موقعها المتأثر بالرياح الجافة في حين تتمتع جبال اليمن بمناخ معتدل الحرارة ذي امطار صيفية وبلاد الشام يسود الجاف الحار وشتائه بارد ممطر.

س : المناطق الجبلية اكثر اعتدالاً في الصيف واكثر مطراً في الشتاء؟

ج: بسبب ارتفاعها امام الرياح الغربية الرطبة ويزداد الحر والجفاف والاقتراب من الصحراء الغربية بسبب تأثير الرياح التجارية الجافة.

الموارد الطبيعية:

س : تفتقر الجزيرة العربية الى الانهار والبحيرات؟

ج: بسبب المناخ الصحراوي، لكن أراضيها تخزن المياه الجوفية التي ظهرت بشكل أبار وواحات اكبرها واحة **(القطيف والاحساء)** حسب الزراعة المروية.

س : الزراعة في اليمن تعتمد على الامطار؟

ج: حيث الامطار التي حبست مياهها الوفير بالسدود والاودية.

س : اما الزراعة في بلاد الشام تعتمد؟

ج: في بلاد الشام يظهر الماء السطحي الجاري في جزء من نهر الفرات المار بالقسم الشمالي الشرقي من البلاد اما الأنهار القصيرة قريبة من البحر في لبنان وسوريا والأردن.

اما التربة: تكون صخبة وغالباً من مناخ ممطراً شتاءاً واستوعبت عدد اكبر من السكان موازنة بالمناطق شبه الجافة في البلاد.

س : استخدم العرب الصخور في بناء مدنهم؟

ج: قاموا بأستخدام الصخور في بناء مدنهم في تدمر والانباط والغساسنة والاسباط والقساسة واليمن وسبأ ومأرب وحمير ومعين وكندة ومكة.

اما البدو: او القبائل الرحل فسكنت الخيام في مواضع مؤقتة بحسب توافر الماء والعشب.

اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية:

س : شكلت السواحل موقعاً تجارياً حضارياً؟

ج: حيث أتاح لسكانها انشاء مراكز حضارية نمت وازدهرت وتواصلت حضارياً مع حضارات العالم الأخرى من اسيا واوربا وافريقيا بعد العرب والعرب الأصليين لشبه الجزيرة العربية.

س : تكون المجتمع العربي من الحضر والبدو؟

ج: اذا سكنت الحضر في المناطق اخصبة في جنوب شبه الجزيرة العربية اما البدو انتشروا في الأراضي الصحراوية من المناطق الوسطى والشمالية ومنها انتشروا الى بقية بلدان المجاورة الأخرى.

س : بعض الحضر والبدو انتشروا في المناطق المجاورة؟

ج: بسبب الجفاف الذي حل بها فيما بعد الذي دفع الاقوام الساكنة في المنطة الجنوبية الى الهجرة اذ شكلت ثلث الاقوام المهاجرة العربية دولاً وممالك مثل الانباط.

الانباط:

دولة الانباط: قامت هذه المملكة في شمال الحجاز في اطراف شبه الجزيرة العرب الشمالية الغربية وتحديداً القسم الجنوبي الشرقي من بلاد الشام **(والاردن حالياً)** حدود **(٥٨٧ ق.م.)** عاصمتها بتراً او البترأ.



دولة الانباط

ملاحظة: بترأ او البترأ ومعناها **(الصخرة)** وفي اليونانية **(بلاد الحجر)** واسست عام **(٣١٢) ق.م.** عاصمة لمملكة الانباط.

-اما سكانها يسمون النبطيون:

النبطيون: هم شعب من الشعوب العرب يعرف عند اليونان **(نبطي او النبط)** وقد سكنوا في بادية الشام جنوب سوريا وفي القرن السادس ق.م. تميز بلاد الانباط بأنها بلاد جبلية قليلة المياه تكثر فيها المرتفعات الصخرية الوعرة.

س : انعكست على حياة أهلها البداوة؟

ج: حيث غلبت في مراحل نشأتها حياة البداوة والرعي وعرف النبطيون بشدة المراس والعنف وميلهم للغزو وقدرتهم على مقاومة اعدائهم وصعوبة قهرهم.

س : تمثل البتراء موقعاً استراتيجياً مهماً؟

ج: اذ تقع على سطح هضبة قاحلة يصل ارتفاعها الى مايقارب الف متر وتحيط بها جبال من سائر الجهات ولايمكن الدخول اليها الامن ممر ضيق ووسعوا مملكتهم من غزة **(ايلة)** في ضمن مناطق صخرية وازدهرت البتراء لغاية القرن الرابع ق.م وظلت زهاء **(٤٠٠ سنة)** كونها محطة تجارية.

س :اما الموقع الجغرافي لدولة الانباط؟

ج: هو ملتقى الطرق التجارية بين العراق شرقاً واليمن جنوباً وسوريا وفلسطين شمالاً ومصر غرباً وامتد نشاطها التجاري الى مناطق ولاسيما الإسكندرية وردوس وديلوس ونابولي وروما في إيطاليا وموانىء سوريا.

س : كيف ساعد النبطيون اتصال بالحضارات؟

ج: ساعد ذلك نتيجة لاتصالهم بالرومان وعمل في جيوشهم وفي التجارة الى جانب ما كانوا قد اقتبسوا من الحضارات التي سبقتهم وكانت اهم السلع يتاجرون بها العطور والطب والبخور والمنسوجات فضلاً الذهب والفضة والاواني الفخارية من روما.

س : وتميز نظام الحكم في الانباط بالتطور التاريخي وكما يلي؟

ج: ١- انتقلوا من نظام حكم المشيخة الى نظام الحكم الملكي.

٢- كانت الملكية التي حكمت الأبناء محصورة في اسرة واحدة وكان يتداولون الملك عن طريق الوراثة وكان ملوكهم في اكثر الأحيان يسمون **(الحارث)**.

٣- استعانة الملك في تسيير أمور الدولة وشؤونها بعض الاعوان كالوزير الذي يسمى **(اخو الملك)** وعلى زوجة الملك **(اخت الملك)** اذا تظهر صورتها الى جانب صورة الملك على التعود لتأكيد مشاركتها في مسؤولية الحكم.

٤- يتألف المجتمع في الانباط من طبقات عدة هي الاسرة المالكة والكهنة والمزارعون والتجار وأصحاب الحرف والعبيد كانت اكثر الأسماء متشابهة عرب الحجاز أمثال **(كليب وقصي وعدي)** وكانت ديانتهم وثنية اذا عبدوا الهة متعددة اما الخط استعمل الخط النبطي المشتق من الخط الارامي.

اما في مجال العمران:

اشتهرت الانباط بأبنيتها المنحوتة من الصخور تعرف **(الخزنة)** في منطقة مقابر وشعيب وواحة البدع وصالح تكون في سفوح الجبال وتمثل مقابر كبار الأزياء وتميز طرازها المعماري المحلي. وامتد تعود الانباط جنوباً في الجزيرة العربية من مدينة الحجر عرباً حتى وصل سيناء شمالاً وحوران سقطت الانباط على يد **(القائد تراجان) ١٠٦م** اذا سيطروا على عاصمتهم البتراء وتحولت ارضهم الى ولاية خاضعة النقود الروماني.

تدمر: تقع في بادية الشام **(سوريا حالياً)** حول نبع ماء يقع في منتصف المسافة تقريباً بين الفرات من جهة دمشق وحمص من جهة أخرى وأصبحت محطة للقوافل التجارية السائدة في العراق والشام وتحمل تجارة الهند والصين الى العراق ومنة الى مدن البحر المتوسط.



تدمر

س : ممن يتكون المجتمع التدمري؟

ج: من طبقة المواطنين **(الاحرار)** وطبقة **(العبيد)** الأجانب وطبقة **(التجار)** وكان الاحرار مكونين من عدد من العشائر ذا مركز اجتماعي واحد وكانت كل قبيلة تمتع بالاستقلال.

س : من كان يحكم التدمريون؟

ج: كان يحكم مجلس الشيوخ ومجالس للعشائر **(الديموس)** وكانت اسماؤها يونانية تدل على مقدار تأثير تنظيم المدينة بالنظم الاغريقية ويضم افراد العشائر البالغين كافة، اما مجلس الشيوخ فكان يضم أصحاب الجاه والثروة وكبار السن وله رئيس ونائب او مساعد في القرن الثاني ازداد نفوذه ويتناقص نفوذ مجلس العشائر.

وكان اكثرهم من الاغريق والأجانب وايضاً عدداً من الفرس يعدون الارستقراطية وكذلك الرومان وطبقة التجار الذي يتمتعون بالمال والجاه.

س : اما في مجال التجارة؟

ج: ١- عمل التدمريون بالتجارة لعدم توفر مقومات الزراعة ونشطت حركة التجارة واخذوا يميلون بشكل اكبر بالتجارة تنظم القوافل وتقديم الخدمات لها.

٢- ازداد جانباً في العراق والشام ومصر وروما بالاحتكاك بالاجانب بالتجارة ولاسيما الارامية والاغريقية.

٣- عقدوا معاهدات مع القبائل المقيمة على ضفاف الفرات واعطوا الهدايا والأموال لتأمين مرور القوافل بسلام.

٤- فرض الضرائب التي تمر بتدمر ومن اهم البضائع الانسجة الصوفية والحرير والزجاج والعطور والفواكه.

س : اما في مجال تعدد الهه (ديانتهم)؟

ج: زادت عن الأربعين الهه عظماء ثلاثه الهه **(بعل) (بعل سمين) (بعل السماء)** يرحيل **(اله القمر)** وثابت تفيد حادثه في ميعاد واحد وكان رجال الدين الداعيه طبقه قويه ومعقده وتقام الحفلات الدينيه الفخمه في الأعياد وانتشرت الديانه المسيحيه في تدمر منتصف القرن الثالث عشر واصبح لها اسقفية.



معبد بعل

س : أسس الغساسنه دولتهم في بلاد الشام ؟

ج: حيث أسس الغساسنه دولتهم في بلاد الشام اتخذوها مكان لهم ومحل أقامه حتى جاء الإسلام وحررها ضمن عمليه تحرير بلاد الشام من الروم البزنطين **(٦٣٤)**.

س : ابرز الاثار الهامه في تدمر؟

ج: ١- هو الشارع الرئيس في المدينه وتتفرع منه الشوارع الفرعيه وعلى جوانبه الحوانيت والمخازن العامره بالبضائع وأيضا عدد من الخانات التي تنزل بها القوافل ويقيم فيها الأجانب وهي ابنيه ضخمه واسعه.

٢- وجود قوس الزهر ومعبد بعل المقام على مرتفع من الأرض أقامه قوس هائل وطريق عريض وعلى جوانبه اعمده وهي منحوته ومصممها من المرمر الأبيض وبعض من الكرانيت.

س : اهميه الزراعه عن تدمر؟

ج: كان تدمريون يعتمدون على بعض مياة الامطار والابار وكانت الزراعه عندهم قليله لكنهم اعطوها بعض الاهتمام فبنوا السدود لحصر مياه السيول وحجمها والاستفاده منها .

الجزء الثاني

دوله الغساسنه :

الغساسنه : هم من قبائل الأزد القحطانية التي هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب وقد سمو بهذا الاسم نسبه الى عين ماء تسمى (ال غسان) اقاموا حولها وهم ليسوا أبناء اب واحد وقبيلة واحدة انما تحالف قبلي نشأت نواته الأولى قرب (ماء غسان) ثم استقرو في الشام اذ نجحوا في أقامه دوله تحت حكم ملوك (ال جفنة)(ال غسان) مؤسسها جفنة بن عمران .

س : لماذا سموا بهذا الأسم ؟

ج : نسبه الى عين ماء تسمى (غسان) اقاموا حولها.

س : ليسوا من أبناء قبيله واحده؟

ج : انما تحالف قبلي نشأت نواتة قرب ماء غسان.

س : من هو مؤسسها جفنة بن عمرو؟

ج : ثم انتقلوا الى بلاد الشام واقاموا دولتهم فيها في اوخر القرن الخامس الميلاد.

اشهر ملوكها : (جبلة بن الحارث) على الرغم من وجود ملوك قبلة.

جليه بن الحارث : اشهر ملوك دوله الغساسنه نجح في بسط نفوذة وسيطرتة على القبائل العربية الموجودة في تلك الربوع واسس دولته فيها وكانت (الجابية) عاصمة لامارتهم.

س : لماذا تحالف الروم مع الغساسنه؟

ج : تحالف الروم مع الغساسنه خشيه من ان يتحالف الغساسنه مع الفرس ضدهم واهتمت العلاقه بين الاثنين علاقه بين دولتين تربط بينهما معاهده من نوع معاهدات من نوع الدفاع المشترك.

س : لماذا معاهداتهم نوع الدفاع المشترك ؟

ج : لان الروم كانو بحاجه الى مساعده الغساسنه في تأمين حدودهم ضدغارات القبائل البدويه وضمان الأمن من المناطق الذي سكنوها العرب وكذلك ضمان حياد الغساسنه في الحروب القائمه بينهم وبين الفرس .

س : الغساسنه كانوا بحاجه الى ذلك التحالف في هذه المرحله المبكره من تاريخ دولتهم ؟

ج : لبسط سلطاتهم على أبناء القبائل العربيه في بلاد الشام مما نجحوا في اضافه مورد حالي اخر يساعدهم في تأمين معيشتهم عندما اخذوا حمايه الحدود الشرقيه لبلاد الشام والمساهمه في حرب الروم ضد الفرس مقابل حصولهم على منح سنويه ومكافأت نقديه وعينيه من الروم وكذلك حصولهم على الغنائم اثناء الحروب.

س : ممن يتالف مجمع الفساسنه ؟

ج : الاسره الحاكمه التي تقسم الشيخ او الملك واخوانه وابناءه ثم فئه الاعيان وهم رؤساء البطون والاسره ثم فئه العامه أي افراد القبيله الاحرار.

علل : كان الطابع العسكري واضحا في حياة الفساسنة؟

ج : اصبح مفهوم العسكر او المعسكر مرادفا لمفهوم الشعب او الاتحاد و القبلي ويترأس المعسكر او الاتحاد او الملك ويسمى (حيراث) او الحارث الغساني أي معسكره .

علل : كيف كان الحكم في الفساسنه ؟

ج : الحكم وراثي ينتقل من الأب الى ابنه الأكبر وينحصر في اسره حاكمه واحده جاء فيها الملك وكان الملك يحكم وفق قاعده الشورى في الحكم يستشير اعيان قومة في المسائل المهمه قبل اتخاذ أي قرار في أوقات السلم والحرب وانعكس على ملوكهم الذي يفضلون التنقل والعيش في مخيمات عسكريه عن وقف طريقه اهل الباديه .

س : اما في مجال العمران والقصور والابنيه ؟

ج : اقامو العديد من الابنيه من (القمر الأبيض) بجوار منطقه (التمارة) (قصر المشتى) (قلعه القسطل) المجاوره لهذا القمر (القصر ضريح الغدير) وبناء القناطر والايراح والابنيه العامه والكنائس والاديرة المسيحية مثل دير (دير الكهف ودير الراهب).

اما في مجال الزراعه :

عمل الغساسنه بالزراعه واستغلو مياة وادي حوران التي تتدفق المياه من اعلى الجبال وغمرت القرى والضياع واهتموا بالرعي اما لغتهم العربيه يعد بلاط الغساسنه مركز للشعراء الكبار (النابغة الذبياني) (حسان بن ثابت)

كندة :

كنده : ظهرت هذه الدوله وسط منطقه في شبه الجزيره العربيه في القرن الرابع (ق.م.) منطقه (عمر ذي كنده) يقع في الطريق الجنوبي العربي في (نجد) على مسير يومين من مكه.

اما موقعه : يمثل هذا المكان اصل محطات القوافل التجاريه على الطريق بين اليمن وبلاد الشام.

اما اصل قبيله كنده يرجع الى حضر موت .

- اول ملوكها (مرتع بن معاويه بن ثور) واشهر ملوكها حجر بن عمر (آكل المرار) وهو المؤسس الفعلي لمملكة كندةوحكم خمسة ملوك قبله استمرت مده حكمهم قرن من الزمان واستطاع التحالف مع القبائل الأخرى وكانت الاخر عاصمتها (الفاو)

س : تميزت دوله كنده ببعض الأمور الآتيه ؟

ج: ان دوله كنده مثالت حلف القبائل المتحالفه التي ربطت فيما بينهما مجموعات اسريه وكانت القبائل تنتمي الى كنده وهي تشكل نظاما سوريا عسكريا لربط بين جماعات من الحضر والبدو وينتشرون في مساحات واسعه .

س : ان نجاح دوله كنده في أقامه دوله قويه في وسط شبه الجزيره العربيه تسيطر على طرق تجاره القوافل بين شمال وجنوب شبه الجزيره العربيه ؟

ج: ١- اعطى لها دورا اقتصاديا مهما في ضروره تأمين الطرق التجاريه ومنع هجمات القبائل البدويه عليها وهذا كان دافعا لبعض الملوك في جزيره التحالف مع كنده وملوك حمير.

٢- كانت الوحده الاجتماعيه بدايه الامر هي القبيله وقد ساعدت دوله كنده من خلال تحالفها بين وسط شبه الجزيره العربيه وشمالها وجنوبها رابطه التحالف بين قبائل عدة.

٣- لاهل كنده من أصول يمنيه فقد حملوا معهم اللهجة الحميرية الخاصه الخط المسند **(الذي ساد في شبه الجزيره العربيه).**

س : سبب الاختلاف بين عرب جنوب جزيره العربيه ووسطها وشمالها ؟

ج: حدث تفاعل قوي مما أدى الى بروز اللغه العربيه الفصحى والشعر الجاهلي وكان ابرز من حمل لواء الشعر الشاعر امرؤ القيسي ابن حجر اشهر أبناء ملوك كنده والحارث بن عمرو .

٤- معرفتهم ببعض العقائد التوحيديه ولاسيما عباده رب السموات والأرض كما اثرت الديانه النصرانية واليهوديه ووجود الديانه الوثنيه القديمه.

س : لهذا التنوع العقائدي اثر في توسيع مدارك الكنديين ؟

ج: من المحتمل انهم تركوا بعض الأثر في عرب الشمال شبهه الجزيرة العربية عن طريق عيشهم واحتكاكهم معهم.

س :النشاط الزراعي عند الكندين؟

ج: مما يدل على اهتمامهم بالزراعه عن نشاطهم التجاري الواسع مع وجود نظام الري عالي الدقه وكذلك وجود تقنيات التربه كذلك فضلاً وجود عملات نقديه ومعابد وأسواق واثاروقصور وهكدا انتهت دوله كنده بعد مقتل ملكها الحارث بن عمرو.

دوله سبأ

دوله سبأ: وهي من اشهر الممالك العربيه القديمه قامت في الجنوب الغربي من بلاد العرب جاءذكر السبائين في التورة بانها بلاد تنتج الطيب والاحجار الكريمة والذهب وكذلك وراد اسممها في القران الكريم في سورة **(النمل)** عندما دعى نبي الله سليمان (عليه السلام) الى التوحيد اذ ذهب من سبأ الى بيت المقدس امر الله وايقنت سليمان نبي الله واسلمت لله عزوجل أي ذكر في القران الكريم وفي التوراة.



دوله سبأ

س: اختلف المؤرخون في اصل السبائين ؟

ج: ان تذكر الروايات العربيه ان سبأ من عبد شمس اما في التورات فتعود الى كوش بن حام واكثر الظن انهم شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه الجزيره العربيه وجنوبها واستقروا في بلاد اليمن **(٨٠٠ق.م.)** كانت عاصمتهم صرواح ثم انتقلت من بعد مأرب وتؤكد النقوش السبئية ان مكارب **(رئيس سبأ)** المؤسس الأول لدولة سبأ هو **(سمة علي)**.

س: مميزات المجتمع في الدوله السبأيه ؟

ج: الملك: هو الذي يقوم بالحكم والقياده العليا للجيش والحروب ويعينه على الحكم مجلس شعبي.

اما الموظفون: يرثون مناصبهم ويسمى كل منهم بـ**(كبر)** هو مسؤل عن القانون وقد كونو على مر الأيام طبقه وراثيه حلت على المجالس الشعبيه وتطورت .

اما الاداره: تعتمد على ملكيه الأرض وفرض الضرائب على الأرض والتجاره وهناك ضرائب استثنائيه لسد نفقات الحملات الحربيه التي توقف الوضع الاقتصادي للبلاد.

علل: تمكنت دوله سبأ من النمو والأزدهار بسبب ثراء شعبها؟

ج: ١- وذلك لاحترافهم الزراعه والتجاره والنقل وسيطرتهم على الطريق التجاري البري الذي يربط الجنوب بالشمال.

٢- اصبح لسبأ نفوذ واسع يمتد من اليمن جنوبا الى نجدوالجهات الشماليه شمالاً وسيطر على الطريق التجاره العالميه الذي يربط شبه الجزيره العربيه بسوريا ومصر وهناك محطات تجاريه.

٣- اعتمد السبئيون في الملاحه في المحيط الهندي والبحر العربي على حركه الرياح الموسميه واصبحوا يسيرون سفنهم تحت اوقاتها.

س : واحتفظو لانفسهم بمواعيد هذه الرياح وجعلوها سرا لايبيحون لاحد به؟

ج : مما ساعدهم على احتكار تجاره الهند الحديثه والتي كانت تدر لهم أرباحا طائله اذا استمر هذا الامر الى اواخر القرن الثاني (ق.م.) الى ان استطاع احد الملاحين الرومان معرفه السر.

س : كان لسبأ في هذه الفتره اسطولها التجاري الكبير؟

ج : الذي يزود المعابد المعرفه بالبخور والطيب من اليمن والتوابل من الهند وكان من الطبيعي ان يتفوق السبأيون في الملاحه لان بلادهم كانت تضم سواحل يطل بعضها على بحر (القلزم) (البحر الأحمر) وبحر الهند .

اما نظام الحكم في سبأ ملكياويمكن ان تقسم عصر الدوله السبئيه الى :

اولاً مرحله المكارب: هي بدايه تأسيس الدوله اذا كان الحاكم يلقب ب (مكرب) أي المقرب من الالهه ويشرف على توفير القرابين وتقديمها الى المعابد بين الناس او الوسيط الذي يقرب بين الالهه والناس.

الوسيط: هو لقب ديني يعني الكاهب او الحاكم الديني (علل) عاصمه مكارب (كانت صرواح) **ج:** لأنها تقع في وادي خصب شبه دائري تتوفر مقومات قيام الزراعه والمناطق بالمرتفعات التي كلفت لهما الحمايه الطبيعية ثم انتقلت الى مأرب.

ثم انتقل الى مأرب :

اما مأرب: التي اختيرت لأنها عند ملتقى طرق التجاره القديمه المتجهة من حضر موت وموانى البحر الأحمر الجنوبي وبحر العرب واذا توفر موارد اقتصاديه كبيره فضلاً موقعها يوفر الحمايه الطبيعية للمنطقه ويشرف عن وادي (ادنه الكبير) .

علل : عمل السبأيون على اسغلاله بالزراعه بنطاق واسع ؟

ج : هو (وادي اذنه الكبير) الذي عمل السبئيون على استغلالة بالزراعه بنطاق واسع.

س : كان ابرز انجاز قام به السبايون في المكارب هو عنايتهم الفائقةباقامه السدود؟

ج : تم بناء سد مأرب الذي يعد اعظم سد شيد في الجزيره العربيه من اعاجيب العالم القديم ممن أشار في القرأن الكريم في سوره سبأ

كان هدفهم من بنائه أو الهدف من بنائه :

١- ان يقللو من اندفاع السيول الى وادي (ادنه) وما يترتب عليه من تأثيرات سلبيه على الزراعه وتدمير القرى في مواسم الامطار القوية ودون الاستفاده منها.

٢- ان يحولوا دون ضياع اكثر مياه السيول في جنوب الأرض ودون الاستفاده منها

٣- رفع مستوى مياه الري امتاراً عاده تسمح لها بأن تصل الى المدرجات المرتفعه القابله للزراعه على جانب الوادي وزياده مساحه الأرض الزراعيه وحول مأرب الى عاصمه الدوله.

اما طول السد (٨٠٠) ذراع
عرضه (١٥٠) ذراع تقريبا في وادي ادنه

وادي ادنه: هو مبنى من التراب والحجارة تتجمع فيه معظم مياه السيول الذي يتكون من الامطار الساقطه من الجبال الواقعه في اطراف صنعاء هو .

السد: هو الذي يحصر المياه الاتيه السيل فتصبح كالخزان وترفع المياه حتى تصل الى مستوى مايقارب الجبلين ثم تفتح فوهات القنوات فيدخل منها الماء لارواء سطح الجبلين.

ثانيا: مرحله حكم الملوك.

اهميه مرحله حكم الملوك

١- هي المرحله التي لقب فيها حكام سبأ (**الملوك**) اذ تحررت الملكية عن الدور الديني ونفوذ الكهنه وكانت مأرب عاصمه للدوله وبدأت اسر قويه بالظهور.

٢- كان لها دوراً في سياسه بلاد العرب الجنوبيه ومنها الاسره الهمدانية التي تمكنت من اخذ العرش من ملوك معين بعد حرب قويه.

٣- تمكن من التوسع الخارجي في المناطق الجنوبيه المجاوره وحققوا انتصارات ساحقة شجعهم عن استبدال لقب (**مكرب**) ملك.

س: المرحله التي تميزت الدوله السبائيه بأزدهارها في بناء والعمران؟

ج: اذا كانت الاخشاب والاحجار متوفره وكان النحت على مستوى عالي من الرقي وكانت تزخرف والجدران والاعمده ويطلى بالمعادن وكذلك فن الصناعة الذي كان على مستوى عال من الرقي وهذا ما جسدته الاواني الذهبية والفضية اما النقود فكانت تسك على الطراز الاغريقي .

دوله معين

معين: تعد من اقدم الممالك العربيه التي قامت في اليمن ودامت تقريبا من سنه **١٣٠٠ق.م.** لغايه **٦٣٠ق.م.** قامت في منطقه (**الجوف**).

من اشهر المدن المعينه: (**قرنوا أو قرناو**) تعرف (**معين**) .



دولة معين

معين: كانت عاصمه الدوله تقع شرق الجوف الجنوبي بنيت مستطيله الشكل في مساحه صغيره نسبياً وسورت بسور ضخم ذي مدخلين تحملها الأبراج الحجرية تعرف أيضا **(براقش)** هي من المراكز الدينيه المهمه عند المعينين وكان لملك القاب الى جانب اسمه اكثرها انتشارا **(مزود)** أي المقدس ونظام الحكم دينيا والملكيه وراثيه يشارك الابن اباه بالحكم وكانت المملكه يتألف من مقاطعات يحكمها ثابت الملك **(الكبير)**.

الجوف: هي منطقة سهلية تمتد بين نجران وحضر موت الى الشمال الشرقي من صنعاء في سهل خصب تتوافر فيه مياه ري نهر الخارد وفروعه.

س : الأمور المترتبة في المجتمع المعيني؟

ج : كانت للمدن المعينية مجالس تدار شؤونها أيام السلم والحرب من مشايخ القبائل واعيان العاصمه وكان أسلوب الاداره فيها غير مركزي لكل مدينه حكومتها الخاصه لها ومعبدها ومجلسها الاستشاري الذي يتولى اداره شؤنها

يجتمع المجلس للبحث في أمور الضرائب والأمور العسكريه وللتصديق عن العقود التي تبرمها الدوله وكانت اداره المجلس بيد رؤساء ينتخبون لمده سنه قابله للتجديد وهناك مجالس فرعيه في المدن الكبيرة والاقاليم .

س : عمل المعينيون بالتجاره وسيطرو على الطرق التجاريه؟

ج : عملوا بالتجاره وسيطروا على الطرق التجاريه بين الشمال والجنوب ولاسيما الطريق التجاري البري بين الشمال والجنوب ولاسيما الطريق التجاري البري بين اليمن والشام ومصر وهذا تطلب معرفتهم بتدوين الحسابات التجاريه والكتابه.

س : اقتبسوا الابجدية الفينيقية في كتاباتهم؟

ج : لسهوله استعمالها ودونوا بها واستعملوا الحروف في كتاباتهم وربما يكون من المحتمل انهم اول اختراع الالف والياء ثم انتقلت الى اليونان.

س : دلت النقوش التي عثر عليها في شبه الجزيرة العربيه على انتشار المعينيون وتوسعهم خارج بلادهم ؟

ج : اذ تم العثور على النقوش في مدينه **(اور والوركاء)** في العراق ومدينه ديدان والحجر **(شمال ديدان)** والتي عن طريقها تاجر المعينيون مع مصر وجزيرة ديلوسى في بحر ايجه **(احدى جزر اليونان)** وعملوا بالزراعه ورعي الماشيه واتسم بانه مجتمع ارسقرطي يستخدم العبيد.اماالمراة حريه واسعه ومكانه في المجتمع المعيني.

دوله حمير

حمير: هي احدى المماليك العربيه القديمة التي قاست في اليمن سكنها الحميريون المنطقه ساحليه للبحر الأحمر . واستطاعوا بعد سلسلة من الحروب والنزاعات من القضاء على مملكه سبأ.

١- اسسوا دولة عاصمتها ظفار سنه **(١١٥ق.م.)** امتد نفوذها تدريجا .

٢- اطلق على ملوكها لقب **(ملك سبا)** ذو ريدان بعد استيلاء الحميرين على مأرب .

٣- اصبح دلت **(سبأ وريدان وحضر موت واعرابهم (تهامة) من الجبال)** ويدل على توسع النفوذهم وامتداده وشمل سواحل البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي وساحل **(الحبشة)(ارتيريا)**.

٤- كان نظام الحكم وراثيا اطلق لقب **(تبع)** على كل ملك من الملوك حمير حكم اليمن وأول من لقب **(الحارث بن ذي الشمس)**.

س :أصبحت مملكه حمير محط أطماع الفرس والبيزنطين؟

ج: الذين قاموا بدفع الجيوش لغزو اليمن عام **٥٢٥م** والسيطرة عليها ولم يكتفوا بالاحتلال اليمن وانما جهز قائدهم حمله للسيطرة على مكه المكرمه ولكنها فشلت ومات **(ابرهة فيها)** وذكر ذلك في القران الكريم .

تعدد الديانات في مملكه حمير :

١- الديانة اليهوديه .

٢- الديانة المسحيه في طريق المسحين والارساليات المسحية من الحيرة وبلاد الشام.

حملة الحبشى الأولى: حيث هاجم الاحباش سنه**(٣٤٠م)**اليمن واستولوا عليها لكن لم يدم طويلا ففي سنه **(٣٧٨م)** استطاع اليمامنيون من اخراجهم وكانت دوافع اجتماعيه واقتصاديه وسياسية.

س : سبب تعاون الاحباش مع البزنطين وتجهيز حمله عسكريه بقيادة (ارباط)

ج: حيث تمكنت من القضاء على الدولة الحميرية من خلال التعاون بين الاحباش والبزنطين واتبع الاحباش سياسة المهادنة مع اليمنين واعتمدو على امر المحليين بالإدارة.

س : استنجد اهل اليمن بالدوله الساسانيه التي كانت على عداء مستمر مع البزنطين؟

ج: حيث ساعدهم ملكهم انوشروان بقوة ابحرت من الخليج ونزلت جنوب اليمن في ثماني سفن ووصل معهم ست سفن واستطاع طرد الاحباش منها.

سيف ذي يزن: هو حاكم اليمن بعد ان تحررت بعد ان استنجد **(انوشروان)** لتحريرها وقف على دفع جزيه وخراج يؤديها كل عام بعدها اصبح ملكا على اليمن سنه**(٥٧٥)م** .

اما في مجال التجارة: فموقعها الساحلي اسهم في الحركه التجاريه اذ تاجروا بالبخور واللبان والصمغ.

اما الزراعة: عملوا بالزراعه واهتموا باقامه السدود الصغيرة فضلا عن قيامهم بترميم سد مأرب القديم.

اسئلة الفصل الرابع

س ١ : صحح العبارات الاتية :

١- قامت مملكه الانباط في شمال اليمن.

- قامت مملكه الانباط شمال الحجاز.

٢- انتقل نظام الحكم في الانباط من الحكم المشيخه الى نظام الحكم الملكي.

- انتقل من نظام حكم في الانباط من الحكم الملكي الى حكم المشيخة .

٣- سقطت دوله الانباط على يد القائد الروماني تراجان عام (٢٠٠٦ م).

- سقطت دوله الانباط على يد القائد الروماني تراجان عام (١٠٦ م).

٤- تقع تدمر شمال باديه الشام (فلسطين حاليا).

- تقع تدمر شمال باديه الشام (سوريا حاليا).

٥- تم تحرير تدمر من حكم الروم البزنطين سنه ٦٣٤م على يد سعدبن ابي وقاص .

- تم تحرير تدمر من حكم الروم البزنطين سنه ٦٣٤م على يد العرب المسلمون ضمن عمليات تحرير بلاد الشام.

٦- الغساسنه من القبائل العدنانيه التي هاجرت اليمن بعد انهيار سد مارب .

- الغساسنه من القبائل الازد القحطانية التي هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب.

٧- ظهرت دوله كندة في وسط شبة الجزيره العربيه في القرن الخامس ق.م.

- ظهرت دوله كندة في وسط شبه الجزيره العربيه في القرن الرابع ق.م.

٨- دوله سبأ من اشهر المماليك العربيه القديمه في شمال الشرقي من بلاد العرب.

- دوله سبأمن اشهر المماليك العربيه القديمه في الجنوب الغربي من بلاد العرب .

س ٢ : علل ماياتي :

١ - تميزت دوله سبأ بالتطور والازدهار؟

ج: بسبب ثراء شعبها ولاحترافهم الزراعه والتجاره والنقل كان ذلك سبباً لتطورهم وازدهارهم .

٢ - احتكار السبئين للتجارة في العصر الحديث؟

ج: أي تدر اهم أرباحا طائله واستمر هذا الامر الى القرن الثاني قبل الميلاد.

٣ - قله الموارد الطبيعيه في شبه الجزيرة العربيه ؟

ج: بسبب المناخ الصحرواي حيث تفتقر الجزيره الى الأنهار والبحيرات ولكن ارضها تحت المياة الجوفيه التي تظهر على شكل آبار وواحات

٤- الموقع الاستراجي لمدينه بترأ (البتراء)؟

ج: تمثل البتراء موقعا استراتيجا مهما اذ تقع على تقع على سطح الهضبه قاحله يصل ارتفاعها الى مايقارب الف متر وتحيطج بها الجبال من سائر الجهات ولا يمكن الدخول الا من ضيق .

٥- تسميه الغساسنه بهذا الاسم ؟

ج: نسبه الى عين **(ماء عين غسان)** اقامو حولها.

٦- هجرة الاقوام والقبائل من شبه الجزيره العربيه الى بلادالشام والعراق؟

ج: بسبب الجفاف الذي حل في شبه الجزيره العربيه أدى الى الهجره الى العراق والشام .في بلاد الشام يظهر الماء السطحي الجاري في جزء من نهر الفرات المار بل قسم الشمال شرقي من البلاد بالاضافه لخصوبه التربه .

٧- تحالف الغساسنه مع الروم ؟

ج: كانت مصلحه الروم حيث ان تحالف الغساسنه مع الفرس ضدهم وأصبحت علاقه بين الدولتين ولان الروم كانوا بحاجه الى مساعدة الغساسنه في تامين حدودهم ضد غارت القبائل البدويه وضمان الامن في المناطق التي يتالف سكانها من العرب وضمان حياد الغساسنه في الحروب القائمه بينهم وبين الفرس .

س٣ : وضح نظام الحكم في بلاد الانباط ؟

ج:١- انتقلو من نظام حكم المشيخه الى نظام الحكم الملكي

٢- كانت الملكيه التي حكمت الانباط محصورة في اسرة واحدة

٣- استعانه الملك في تسير أمور الدوله وشؤنها ببعض الاعوان كاالوزي **(اخو الملك)**

٤- يتالف المجتمع في الانباط من طبقات عده الاسرة المالكه والاعوان والمزارعون والتجار وأصحاب الحرف والعبيد.

س٤ : وضح الديانات السائدة في دوله كندة؟

ج: ولا سيما عباده رب السموات والأرض وانتشرت الديانة.

١- النصرانيه. ٢- اليهوديه. ٣- فضلا عن وجود نوع من الديانات الوثنيه القديمه وهذا النوع من العقائد اثرا في توسيع مدارك الكندين.

س٥ : عرف ماياتي:

١- البتراء: وهي تقع في دوله الانباط وتمثل موقعا استتريجا مهما اذا تقع على سطح الهضبه قاحله يصل ارتفاعها الى مايقارب الف متر وتحيط بها الجبال من سائر الجهات ولا يمكن الدخول اليها الا من ممر ضيق.

٢- **مآرب:** يعد اعظم سد في شبه الجزيره العربيه ومن اعاجيب العالم القديم وذكر في القران الكريم وكان الهدف من بناء تقليل اندفاع السيول ورفع مستوى الري الذي يبلغ طول السد (٨٠٠) ذراع ويتجمع مياة السيول والامطار الساقطه في هذا السد .

٣- **دوله معين:** تعد من اقدم الممالك العربيه التي قامت في اليمن ودامت تقريبا سنه ١٣٠٠ق.م. وقامت في منطقه (الجوف) السهليه تمد بين نجران وحضر موت الى الشمال الشرقي من صنعاء

٤- **الغساسنه:** هم من القبائل الازد القحطانيه التي هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مآرب وسموا بهذا الاسم نسبه الى عين ماء تسمى(غسان) اقاموا حولها

٥- **مكرب:** هو الحاكم (لقب مكرب) أي المقرب من الالهه ويشرف على توفير القرابين وتقديمها الى المعابد او بين الناس وهو لقب ديني يعني الحاكم الديني او الكاهن.

٦- **حمير:** وهي احدى الممالك العربيه القديمه التي قامت في اليمن وسكن الحميريون المنطقه الساحليه للبحر الأحمر واستطاعو بعد سلسله من الحروب والنزاعات من القضاء على مملكه سبأ.

٧- **الخزنه :** هي منطقة في الانباط اشتهرت بابنيتها المنحوتة من الصخور وتعرف (الخزنة) في منطقة مغاير شعيب وواحة البدع في ارض مدين وصالح تعد اهم حواجز الانباط.

٨- **قرناو:** من اشهر مدن المعينيه مدينه قرناو (قرنو اوقرناو) التي تعرف أيضا بالمعين وكانت عاصمه الدوله وهي تقع شرق الجوف الجنوبي وبنيت مستطيله الشكل والمساحه صغيره.

٩- **سيف بن ذي يزن:** وهو حاكم اليمن استطاع تحريرها واستنجد (انوشروان) اذ وافق اعلى دفع الجزيه وخراج يؤديها كل عام وبعد اصبح ملكا على اليمن سنه ٥٧٥ق.م.

س٦ : اشرح دور الموقع الجغرافي لبلاد الشام العربيه في التجارة الخارجية؟

ج: تقع بلاد الشام في جزيره العرب في الطريق الجنوبي من قارة اسيا يحدها من الشمال بلاد الشام والعراق ومن الشرق الخليج العربي وخليج عمان ومن الجنوب بحر العرب ومن الغرب البحر الأحمر والجنوب الشرقي المحيط الهندي موقع بلاد الشام اما بالنسبة الى اهميه الموقع من الناحيه الجغرافيه جعلها وسطا تجاريا بريا بين بقيه الأمم الى الشمال بين بلاد الشام وجنوب جبال طورس والى شبه الجزيره العربيه سيناء وتتصل الصحراء الغربيه وساحل البحر المتوسط غربا والعراق شرقا أصبحت حلقه وصل بين الحضارت القديمه المجاورة لها.

س٧: ما اهميه قيام دوله كندة في وسط جزيرة العرب؟

ج: ظهرت هذا الدوله في وسط شبه الجزيرة في القرن الرابع ق.م. منطقه **(غمر ذي كندة)** يمثل هذا المكان وسط شبه الجزيرة احدى محطات القوافل التجاريه على الطريق بين اليمن وبلاد الشام وهذا الموقع التجاري على الطريق بين بين اليمن وبلاد الشام وهذا الموقع الجغرافي أصبحت أصبحت اهميه تجاريه ومحط لقوافل العربيه .

س٨: ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابه الصحيحه ممياتي؟

١- سمي الفساسنه بهذا الاسم نسبه الى:

أ- اشهر ملوكهم.

ب- **عين ماء** .

جـ- الكاهن المعظم لديهم.

٢- تمكن منه طرد الاحباش من بلاد اليمن الملك:

أ- جبلة بن الايهم.

ب- سمة علي.

جـ- **سيف بن ذي يزن**.



الفصل الخامس

الحضارات القديمه المجاورة للبلاد العربية

أولا : حضارة بلاد فارس

الفرس: من الشعوب الهندو اوربية التي استقرت في ايران الحالية وضمنت بلادفارس ايران حاليا وأفغانستان وبلوخستان وظهرت حضارت قديمه هي عيلام (٢٧٠٠-٣٢٠٠) ق.م. والدوله الاخمنيه والدوله البارثيه والامبرطوريه الساسانيه.

هنالك مقومات جغرافيه أسهمت في في قيام حضارة بلاد فارس

١- الموقع الجغرافي: تقع بلاد (فارس ايران) جنوب غرب قارة اسيا بين بحر قزوين شمالا وانجح الغربي جنوبا تجاورها من الغرب العراق ومن شمال (تركيا وأذربيجان وارمينا) من الجنوب الخليج العربي من الشرق باكستان وافغانستان .

تعد بوابه اسيا الى الخليج العربي وعلى اتصال بري مع حضارات العراق والشام ومصر .

٢- التضاريس: تقسم ارض فارس أقاليم.

أ -الهضبه الداخليه: تمثل صحراء جافه مرتفعه محاطه بسلسلتي جبال والمعروفه حاليا بسلسلتي جبال زاكروس والبرز.

ب - الجبال: تمثل سلسلتي جبال زاكروس والبرز الأولى تفصل الهضبه عن السهول المطله على الخليج العربي والثانيه تفصل الهضبه عن بحر قزوين وكلاهما يتفرعان من عقدة ارمينا الجبليه

جـ- ساحل بحر قزوين: وهو شريط ضيق من الأرض المنخفضة بين بحر قزوين جبال البرز يعد اكثف مكاناً لزراعه

د- سهل خورستان (الاحواز): يقع بين جبال زاكروس والخليج العربي وشط العرب يمتاز بوجود النفط والزراعه والمؤانى وفيها كانت مواقع حضارة عيلام من امبورطويات القريبه من العراق ووفرة المياة وخصوبته التربه.

٣- المناخ: يطل المناخ الجاف على الهضبه الداخليه طوال العام؟

ج: بسب احاطتها با الجبال وغزارة الامطار وثلوج في الأقسام الشماليه من البلاد على السطوح القريبه من الساحل بحر قزوين شتاء والصيف معتدلا في المناطق الجبليه الشماليه اما جنوبة يكون حار بوجب استخدم الري من الأنهار تضم اثار الحضارة.

٤- الموارد الطبيعيه : علل : تقصر ثروة المياة السطحيه الجاريه والتربه الخصبه على ساحل بحر قزوين والاهوار

ج: بسبب التضاريس والمناخ وتكون الأنهار وتكون الانهارقصيره تمثل نهري (اراكس وسفيد رود) في بحر قزوين ونهر الكارون يصب في شط العرب.

س : تركزت الحضارة الفارسيه القسم الجنوبي الغربي من ايران الحاليه ؟

ج: لكونها تضم ارضي سهليه ومنبسطة ومرويه بالانهار ومناخا دافئا ومجاورا لبلاد الرافدين والخليج العربي، واستخوموا صخور الجبال واشجار الغابات في بناء المعابد والقصور والنقوش الضخمه (اشهرها نقش رستم).

حضارة بلاد فارس

بلاد فارس: دخلت القبائل الايرانيه الى ايران في مطلع الالف الأول ق.م. واحدث تغيران اساسياً في سكان ايران وتنازعها ولم تستقر وتوطن في بدايه دخولها حتى ٩٠٠ ق.م.

اما القبائل الفارسيه في ايران :

١- اتجهت باتجاه همدان ولقبت (كرمنشاة) وعرفت بلاد فارس واصبح مركز امبرطوريه أسسها (كورش) يجاورن بلاد عيلام.

٢- اتخذ موسوا الدوله الفارسيه الاخمنيه مدناً شهيرة قديمه.

٣- اتخذ كورش مدينه سوسه لتكون مركز ادرته ثم مدينه (يزركادة او سيركاده) وتعني مدينه الفرس او مخيم الفرس الحصن شمال اصطخرة تعني الحصن لتكون رمزا للعهد الجديد الذي ساد في الفرس وشيدها كورش موضع انتصاره على اخر ملوك.

اهم المدن الفارسيه القديمه

اكباتانا- الري - سلوقيه - السوس - المدائن وهي عاصمت الدوله الساسانيه.

الحضارة الساسانية: يعد (ساسان) هو اول ملوك الساسانين مؤسس السلاله الساسانيه (اردشير الاول) مؤسس السلالة الساسانية بعد هزيمة البارثين استطاع إعادة امجاد الحضارة الفارسيه وعاصمه المدائن في العراق ابرز ملوكها (كبرى انوشروان) قام بعد إصلاحات ويعد عهده ارقى العهود الساسانيه.

الديانات: عباده الاله القديمه فقد ظلت بارزة فبعد ان حكم الساسانيون بلاد فارس ظلت هذه الديانه سائده هنالك ولم تكن ايران ديانه واحده توجد الناس اذ كانت الديانات متعددة منها المجوسيه والمانويه والمزدكيه

الفن في الدوله الساسانيه

اثرت في الفن الساساني مؤثرات خارجيه واحسن ما يمثل لنا العمارة الساسانيه وهو فن العمارة الاخمينة في بناء القصور وابرزها مصر عاصمه (طيقسون المدائن) حافظ على استخدام الحجر وبناء القصور ومعابد من النار معبد (بشابور).

- **اشهر الفن الساساني للنحت والنقش:** نقش على الحبال مثل الصنم القائد (اردشير الأول) (وشابور الأول) في موضوع يمسى (نقش رستم) وهو نحت صخور منطقه جبليه قرب قريه (زنجي اياد) كما اهتموا صياغه الذهب والفضه وصناعه الحرير والسجاد.



نقش رستم

- **الحياة الاجتماعيه في الحضارة الساسانيه :**

س : بالرغم من ازدهار الحضارة الساسانيه كان التنافس واضحا بين الحضارتين البزنطينه ؟

ج: كان التبادل الثقافي والعلمي بين الامبرطوريتن شاهدا على التنافس والتعاون بينهما ومن الناحيه النظريه بعد الساسانيون مجتمعا مثاليا يحافظ على الاستقرار والعداله وتكون حكومه مركزيه .

س : كان المجتمع يتكون من طبقات ؟

ج: اعلى السلم: طبقه النبلاء وهي طبقه قويه وثرية تحكم البلاد ولها اقطاعات كبرى وطبقه رجال دين وهي طبقه غنيه

اسفل السلم: طبقه الشعب المتكونه والفلاحين والحرفين والعبيد.

س: ماهي الطبقه المتميزه في المجتمع الساساني ؟

ج: هي طبقه الملك (شاهنشاه او كسرى) ومعناها (الملك او الملوك) وله سلطه مطلقه وهو يحكم جميع امراء وطبقه النبلاء في الفارسيه (بزركان) وكان شاهنشاة والكهنه والنبلاء يشكلون طبقه متميزة في المجتمع الساساني



شاهنشاه

س: تحدث الفرس اللغه الفارسيه القديمه ؟

ج: هي لغه هندو اورنيه لها علاقه (السنسكريتية) في الهند واتخذ الفرس نظاما مسماريا لكتابه المسماريه واستخدم في المخطوطات الملكيه فقط لان عدد قليل من الناس استطاع قراته واستخدموا اللغه الارمنيه ذات العلاقه بالغتين العربيه والعبرية.

س: كانت الارمنيه واسعه الاستعمال في سوريا وفلسطين وبلاد الرافدين ؟

ج: استطاع الفرس نقلها الى الهند واسيا الوسطى والسيا الصغرى (تركيا حاليا) كما كان الارمنيه واللغات المحليه تستخدم في ارجاء الامبورطوريه الفارسيه

س: كانت الدوله الفارسيه في صراع مرير مع البرنطين ؟

ج: كان الفرس يتوقون الى إعادة تكوين امبرطوريه داريوس والروم اذ كانو يحاولون استرجاع المدن الرومانيه وكان محور صراع السيطرة على طريق تجارة الشرق.

س: نتائج الصراع الفارسي البنزنطين في بدايه القرن السابع ميلاد ؟

ج: هو استنزاف قوة للجانبين واخفاقهما عسكرياً اسهم في انتصار القوة الجديده التي كانت آنذاك في الجزيره العربيه وتتمثل بالمسلمين الذين كانوا دوله في المدينه المنوره ووحدوا شبه الجزيره العربيه.

انتهت الامبرطوريه الساسانيه سنه (٦٢٧) م. استطاع العرب المسلمون القضاء عليها.

س : الإنجازات الحضارية لبلاد فارس :

١- اهتموا بالجيش وتوسعه وتعدد صنوفه ولا سيما الفرسان والجنالة والمدفعية والسهام واستخدام الفيلة ووجود الاسطول البحري الذي اسهم بالمعارك ضد اليونان والرومان.

٢- اهتموا بشكل كبير بالجانب المالي ومنظمته وسك العملة النقدية الفضية.

٣- اهتموا بالصناعات مثل صناعة النسيج والسجاد الإيراني وتعد صناعة اهم الفنون الإيرانية وجزء اساسياً للثقافة ويمتاز لبساطة الرسوم ودقة الألوان واهم مدينة **(تبريز)** اشتهرت بصناعة السجاد الحريري والكاشاني والاصطفاني.

٤- كما تميزوا بفن العمارة وبناء العديد من القصور مثل قصر طيسقون **(المدائن)** بعد طاف كسرى **(ايوان كسرى)** اعظم الطوق في العالم القديم. وللقصر ايوان كبر في الوسط وقاعة للعرش وواجهة نحو الشرق مزينة بنقوش من الجص وتماثيل واهتموا بناء السدود والقنوات المائية وتصريف المياه.

٥- اهتموا ودرسوا علم الفلك وظاهرة دورات الشمس مطالع النجوم وحال القمر وطالع المولود.

٦- اهتموا بفن الصناعة **(الذهب والفضة تميزت بدقتها وجمالها)**.

٧- تأثرت الفلسفة والثقافة الفارسية بالديانة الزرداشيته كانت تسانده في بلاد فارس.

٨- اهتمامهم بالجوانب الجغرافية وتوسع الأفق الجغرافي امتد تأثيره الى اوربا والاناضول والهند ومصر.

يذكر ان الاسكندر المقدوني: عندما فتح بلاد فارس وهزم ملكها **(داريوس الثالث ٣٣٣ ق.م.)** عثر على خزائن من الكتب كان الفرس قد جمعوها من علوم الهند والصين للاستفادة منها.

ثانيا : الحضارة اليونانيه :

السكان: اطلق العرب اسم الاغريق على سكان اليونان القدماء التي يسكنها الاخيون والدريانون والايونيون

اشهر المدن: فيها **(اثينا)** العاصمه الحاليه والقديمه منذ عام ٧٠٠ ق.م. ومدينه **(اسبارطه)** الواقعه في شبه الجزيره وكانت منافسه لاثنيا وذات شعب محارب.

ومدينه اولمبيا: الواقعه على على جبل اولمبوس أقيمت أولى دورات الألعاب الاولمبيه عام ٧٧٦ ق.م.

١- الموقع الجغرافي: تقع بلاد **(الاغريق اليونان)** في القسم الجنوب شرقي من قاره اوربا وتطل على الساحل الشمالي الشرقي للبحر المتوسط تتناثر من الجزر الصغيره أهمها جزيره **(كريت)** الأقرب الى مصر والشام وجعلها عقده مواصلات وتمازجا حضاريا بين القارات العالم القديم .

٢- التضاريس: تعد الصفه الجبليه هي الغالبه على تضاريس سطح بلاد اليونان مع كثره الجزر وتعاريج السواحل وتشغل **الجبال** معظم مساحه اليونان اشهرها سلسله جبال البندوس في حين تصغر وتتباعد مساحات السهول **(لاكوينا وسالين)** واتجه الاغريق **(اليونان)** نحو البحر وماوراء أراض سهليه وحضارات.

- اقسام سطح يونان الاغريقي:

أ - الجبال: تضهر في معضم غرب ووسط اليونان بشكل سلسله جبال بندوس والتي تتفرع من سلاسل جبليه عده تتخلها الضهاب وعرة الارتفاع نحو الشمال واعلى ارتفاع قمه جبليه هي **اولمبوس ٢٩١٧ م** في الشمال موطن الألعاب الاولمبيه وتغطي الثلوج هذه الجبال في الشتاء اما في الصيف فتكون جافه .

ب- السهول الساحليه: تظهر الأرضي المنخفضه مع بعض المستنقعات على طول الساحل الشمالي الشرقي **(ترافيا ومقدونيا)** وفي الجنوب **(الشرقي نيسالي)** أثينا بموازاة الخليج العربي.

ج- شبه جزيره البلوبونيز والجزر الأخرى: وهي تشابهة الجزيرة الرئيسيه من حيث غلبة الجبال وتداخل الوديان معها وانخفاضا نحو الجنوب اذ تضهر المناطق المنخفضه التي استوطنت منذ القدم اشهر مدنها اسبارطه وفي الجزر الأخرى ترتفع الجبال الجيريه البركانيه اكبر جزيره كريت تنحدر بشدة نحو البحر جنوبا ويفصلها سهل ساحلي عند البحر شمالا.

٣- المناخ: يسود مناخ الشتاء البارد الممطروالصيف الحار الجاف وتعاقب الفصول بانتظام ، تسببت تباينات التضاريس المحليه تنوعا في أحوال المناخ .

س : تعتدل أحوال المناخ عند المناطق الساحليه ؟

ج : بسبب تأثر البحر في حين تشتد حدته على المرتفعات .

س : مقارنه السفوح الغربيه عن السفوح الشرقيه ؟

السفوح الغربيه	السفوح الشرقيه
١ – تغز الامطار والثلوج على قمم الجبال وسفوحها الغربيه وفي السهول والاحواض .	١ – اما السفوح الشرقيه الواقعه في ضل المطر امام الرياح الغربيه الرطبه التي هبوطها تزداد سخونه فتصل فيها الرطوبه النسبه فلا يحدث التكاثف تكون جافه

٤ - **الموارد الطبيعيه :** تاثرت بلاد الاغريق بقصر انهارها الغير الصالحه لملاحه .وتنتشر الغابات دائمه الخضرة مثل البلوط والصنوبر في المناطق الجبليه ويتجه سكانها الى البحار مستغلين أشجار الغابات بالقرب الجغرافي من اسيا وافريقا

س :كان لهم مركز تجاري وعسكري من اسيا وافريقا :

ج: وسواحل اسبانيا وافريقا وجزيرتي صقلية وقبرص وامتازت حضارة الاغريق بكونها حضارة بحريه تجاريه ابتعدت انقذت عن جبالها الوعرة الى البلاد من جعلهم يتجهون الى مصر والشام وبلاد الشام وبلاد فآرب وغرب البحر المتوسط طلبا للثروات الطبيعيه من جهه والاستفاده من علوم الاخرين من جهه أخرى .

تاريخ الحضارة اليونانيه : اللتي ضافت تراث الحضارة المبنية كثير من العناصر الجديده في تاريخ البشريه وكانت القبائل الاغريقيه قضت على اخر دوله مينية انتهى مصيرها في اوخر الالف الثالث .

الحضارة المينية: اتصل اليونان بعد هجرتهم بالحضارات المينية او الايجيه فقد نشأت في جزر الايجيه حضارة مهمه ازدهرت وكان مركزها جزيرة كريت **(اقراطيش)** وسمبت حضارة المينيه نسبه الى ملكها **(مينوس)** وظهرت في الالف الثالث ق.م. وتاثرت بحضارة مو القديمه وحضارة وادي الرافدين .

س : ركزت الحضارة اليونانيه على البحر ؟

ج: فانشات السفن واتقنت في الملاحه ، يمكن تاريخ الملاحه اليونان على اربعه اقسام هي:

١- عهد الملوك ١٠٠٠ -٧٥٠ ق.م.

٢- عهد النبلاء ٧٥٠ -٦٢٥ ق.م.

٣ - عهد الطغاة ٦٢٥ - ٥٢٥ ق.م.

٤- عهد الديمقراطيه ٥٢٥ - ٤٠٠ ق.م .

س : نتيجه الحروب بين اليونان والفرس اصبحن الاختلافات بين اثنينا واسبارطه ؟

ج : ليس في نظام الحكم فحسب بل في مجالات الحياه حتى اصبحتا تمثلان حضاراتين مختلفتين واستمرت النزاعات فيما بينهم وادت هذه النزاعات عدم الانضمام الى الدوله اليونانيه .على الرغم من فشلهم في الحياة السياسيه الان حضارة الاغريق حققت إنجازا رائعا من الخلق والابداع في تاريخ الحضارات البشريه وكان لهم تراث ضخم في جميع الحضارات .

بعض أوجهه الحضارة اليونانيه

١ – **الديانات:** تتشابه ديانات الاغريق مع وجود الكثير لديانات الحضاريه القديمه في الشرق حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل وهما وثنيتان مبنيتان على تعدد الالهه .

٢ – **المعبد:** حافظ الناس على التمايثيل المعدة للعبادة واعدو لها بيوتا خاصه عرفت بالمزارت وأصبحت معابد وكان اشهرها المعابد **(البارثيون).**

البارثيون: هو عبارة عن معبد بمدينه أثينا لعبادت الالهه خاصه .

٣ – **التعليم:** بالنسبه لمعظم التاريخي اليوناني كان التعليم خاصا ماعدا في اسبارطه وانشات مدن الدوله المدارس العامه يمكن الاسر الثريه فقط ان تتحمل تكاليف العلم وتعلم الفتيات كيفه القراءت والكتابه والغناء والعزف على اله موسيقيه واحدة تدريبهم للخدمة العسكريه ودرسوا ليس لوظيفه فقط لكن ليكونو مواطنين صالحين وتعلمت البنات القراءة والكتابه ليتمكن من إدارة اسرة.

ملاحظه : تم رعايه الاولاد من الاسر الثريه الذين يحضرون الدورس في المدارس المنزليه الخاصه من قبل احد العبيد الذين اختيرلهم هذه المهمه .

س : كانت تعقد الدورس في المنازل الخاصه بالمعلمين ؟

ج: كانت القراءة والكتابه والرياضيات والغناء والعزف على القيثاره والناي وعندما يصبح العبيد في عمر (١٢) عاما يبداء التعليم ويشمل الرياضه والمصارعه والجري وفي أثينا يلتحق بعض الشباب سنا بالاكاديمه لادق التخصصات مثل **(الموسيقى والعلوم)** وتنتهي الدراسه في سن الـ(١٨) تليها دورت تدريبه عسكريه في الجيش سنه اوسنتين تعقد في المنازل الخاصه بالمعلمين .

الحياة الاجتماعيه للحضارة اليونانيه :

١– كان سكان اثنيا مقسمين الى اربع فئات تقوم على الثروة ويتغير الناس بالطبقات اذا ما جنو الكثير من الأموال .

٢- وفي **(اسبارطه)** منحت المواطنه بل مساوات لجميع المواطين الذكور اذ ما كانو انهو تعليمهم .وكان ملوك **(اسبارطه)** شغلوا منصب قادة الدوله العسكرين والدينين.

س : دور العبيد في الحضارة اليونانيه ؟

١- لا يمتلك العبيد أي سلطة وليس لديهم الحق على عائله الملكيه الخاصه وليس لديهم أي حقوق سياسيه.

٢- ازداد العبيد في القرن السادس قبل الميلاد انتشر في اليونان وفي القرن الخامس ق.م. مثل العبيد ثلث سكان في بعض مدن الدوله .

٣- كان العبيد من جنسيات كثيرة جدا ومتأثره بصوره كبيرة وكانوا خدم بالمنازل والعمال

٤- تمتلك مدن الدوله قانونا للعبيد وتمتع العبيد العبيد بالاستقرار وتم تدريبهم على تزيف العمله وعبيد المعبد كخدم اله المعبد والعبيد **(سكوثيون)** كانوا يعملون في أثينا كقوة شرطه لحمايه المواطنين .

الإنجازات الحضاريه لبلاد الاغريق :

١- **اشتهر اليونان في الفلسفه :** اصل كلمه **(فيلو سوفيا)** محب الحكمه وتركزت فلسفة **(علم الوجود)** واشهر الفلاسفه سقراط وافلاطون وارسطو الذي سمي **(المعلم الأول)** بالاضافه لابداعات الانسان اليوناني في الميادين كافه العلميه والدينيه والادبيه والفنيه.

٢- ابدعوا في التاريخ يعد المؤرخ هيروتس الملقب **(ابي التاريخ)** من الشخصيات المهمه في بلاد اليونان وجه الاهتمام الى الرحلات والاسفار التي قام بزيارتها مصر والعراق وبلاد فارس وحصل معلومات كثيره مهمه اثناء زيارته رحلاته.

٣- تقدموا في فنون النحت والعمارة وادب الملاحم الشعريه التي عكسوا فيها اجمال الطبيعه وتنوعها .

٤- برعوا بركوب البحر تجاراً ومحاربين اذا حميت بلاد الاغريق قوة بحريه مؤثرة .



اهتم اليونان بفلسفة العالم

٥- **ابدعوا الرياضات والهندسه:** واكتشفوا نظريه الاعداد والتحليل وابرز علمائهم فيثاغورس واقليدس وارخميدس.

٦- قاسوا محيط الأرض بطريقه علميه اعتماد على زوايا السقوط اشعه الشمس على سطح الأرض .

٧- طوروا علم الفلك وعدوا فرعا من الرياضيات ووصفوا حركه الكواكب بثلاثه ابعاد وهم اول من اثبتوا كرويه الأرض ودورانها حول محورها ودران الشمس والقمر وسكون النجوم .

٨- جعلوا الجغرافيه علما مستقلا تدرس الظواهر الطبيعيه وتاثيرها في حياه الشعوب .

٩- دراسو تباين توزيع الماء واليابسه وظواهر المد والجزر والزلازل والبراكين وخطوط الطول والعرض ودورانها وربطوا بين زيادة عدد السكان والحروب ونادو بالهجرة والغزو لزياده عدد السكان.

ثالثا: الحضارة الرومانيه :

الرومان هم شعب هاجروا من شرق اروبا الى جزر إيطاليا ابتداء من **١٢٠٠ ق.م.** وقاموا بتأسيس مدينه روما القديمه . وبدؤ بالتوسيع من دوله شبهه الجزيرة العربيه إيطاليا الى ضمن العالم القديم من الجزر البريطانيه غربا الى ساحل بحر قزوين شرقا ومن وسط اوربا الى الصحراء الافريقيه والبحر الأحمر جنوبا .

الموقع الجغرافي: تبرز شبه الجزيرة إيطاليا في القسم الأوسط الجنوبي لقارة اوربا بشكل شريط من اليابسه في البحر المتوسط سواحل افريقا مقسمه الى قسمين شرقي وغربي باقتراب جزيرتها صقليه وسردينا من سواحل تونس والجزائر تجاورها فرنسا من الغرب وسويسرة والنمسا من الشمال سلوفنيا من الشمال شرقي وبحر الادرياتيك من الشرق.

س : سبب بعدها عن الحضارات القديمه ؟

ج : تاخرت في التاثير بها مقارنه ببلاد الاغريق ومن جانب اخر أتاح المجال سكانها لبناء دوله قويه قبل توسعها.

٢- **التضاريس :** تتنوع التضاريس إيطاليا بين الجبال الشاهقه الحاجزة لسهول المتباعده والجزر المنتشرة.

س : كانت صعوبه الاتصال بين أجزاء إيطاليا ؟

ج : سببا لتاخر قيام دوله واحدة تحت زعامه روما فضلا عن السيطرة الاغريقيه من جهات البحر المتوسط قبل التوسع التجاري والسياسي بـ(روما) في البحر المتوسط واقامه امبرطوريه واسعه في العالم القديم .

ويقسم سطح إيطاليا الى اربعه أقاليم تضاريسه هي :

أ - جبال الالب: هي جزء من قوس جبال الالب الاوربيه الالب كلمه اغريقيه تعني الأبيض بسبب تغطيتها بل الثلوج على مدار السنه وقد ارتفعت بفضل تقارب قارة افريقا مع قار اوربا قبل ال٣٠ مليون تضم إيطاليا اشد المناطق ارتفاعا وتضرسا عند الحدود الايطاليه الفرنسيه التي تنحد باتجاه الجنوب لتواجه سطوح الشمس لذا تكون دافئا من السفوح الشماليه.

ب - السهول الشماليه الفسيح: وهوسهل لومبارديا الذي يتحضن نهر (اليو) القادم من جبال الالب بحر وديان وبحيرات وهو الأكثر خصوبه بسبب ضخامه كميات الارساب النهري.

ج : مرتفعات الاينين: تشكل العمود الفقري لشبه الجزيرة الايطاليه تزاد ارتفاعا في الوسط.

س : بسبب اتجاهها الشمالي غربي -الجنوبي الشرقي فقد تكون ظل المطر عند السفوح الشرقيه ؟

ج : من ماجعلها اكثر جفافا وافقر نباتا في حين يكون العكس على السفوح الغربيه اذ تقع العاصمه روما عند مصب نهر (التيبر)

د: الجزر التابعه : أهمها جزيرتي (صقليه) التي تشتهر بوجود بركان (تنا) ضمن مرتفعات (الاينن) وجزيرة (سردينا) تمتاز بالبعد من الساحل الإيطالي وتشبه جزيرة صقليه من حيث الارتفاعات وقلة السهول المنبسطه هنالك جزر (اليا) (كايري) (مونت كريستو).

٣ - **المناخ:** يمتتع اكثر سطح إيطاليا بمناخ ذي شتاء بارد وممطر وصيف حار وجاف مميزات مناخ إيطاليا.

س : يميل مناخ إيطاليا بالاعتدال ؟

ج : بسبب المرتفعات الجبليه واحاطتها بالبحر من ثلاث جهات وان امتددها الطولي الكبير دورا في تباين أحوال المناخ بين الشمال بين الشمال والجنوب يمكن تفصيل ذلك علا النحو الاتي

أ- يسود المناخ الجبلي في الجزء الشمالي اذا يشتد البرد وتكثر الثلوج شتاء وتكثر الامطار صيفا .

ب - يسود في اقصى الجنوب الإيطالي وصقليه الشتاء الدافئ الممطر والصيف الطويل الجاف .

٤- **الموارد الطبيعية :** يتوافر الماء من المطر والانهار العديده .وتنوعت التربه البركانيه والرسوبيه لذا تنوع محاصيل الزراعيه في الحبوب والبقول واشجار الكروم الى جانب تربيه المواشي وانتشرت غابات الصنوبر واستخدمت كثيرا في بناء السفن والمعادن التي خدمت في بناء حضارة اليونان.

س : المعادن خدمت بناء حضارة الرومان؟

ج : فكان ذلك سببا لازدهار دوله كثيره السكان متطلعه الى المزيد من الاراضي والثروات خارج حدودها.

ومن الأنهار الموجوده في الحضارة الرومانيه :

نهر (اليو) الذي ينبع من جبال الالب مكونا سهلا واسعا باتجاه البندقية وفي وسط الجانب الغربي لجبال (الاينين) بحري بجانب نحو (التيبر) مارا بالعاصمه روما قبل ان يصب بالبحر المتوسط .

ومن جمله الأنهار القصيره (اديجي وبلاتاني ودرافا وارنو ونيرا)

س : تاثرت إيطاليا بجبال الاينين التي قسمتها على الشرقي الجبال وغربها ؟

ج : بسبب ابتعادها عن الساحل الغربي اكثر من الساحل الشرقي والسواحل الغربيه أوسع من السواحل الشرقيه.

س : الجانب الغربي دور اكبر من الجانب الشرقي في تقدم إيطاليا ماديا وحضاريا ؟

ج : بسبب تباين كثافه السكان وخصوبه الأرض والانهار والتجارة البحريه .

س : استطاعت روما بسبب موقعها المتوسط في البلاد ومواردها الطبيعيه بعد الحروب سنوات طويله ؟

ج : حققت بعدها وحدها وحده إيطاليا وقوتها امام التحديات الاجنبيه .

الحضارة الرومانية

جاءت القبائل الايطاليه الى شبه الجزيرة الايطاليه الى شبه الجزيرة الايطاليه وانشاءت جمهوريه التي قوامها الدوله المدنيه (روما) وبصفتها زعيمه الدويلات الاتينيه التي اخذت في دحر الاقوام الايطاليه حتى أسست دوله قويه .

س : عوامل ساعدت في بناء الحضارة الرومانيه ؟

ج : ١ - تشير الكتابات الى ان النظام الحكم في روما كان ملكيا واستطاع تحويل مدينتهم الى المدينه الرئيسيه. توسعت عن طريق الحروب والتحالفات او الاتفاقيات

٢- الى جانب التقدم الحضاري وبناء المعابد ودور السكن واتصف بنظام المدينه .

٣- مجلس الشيوخ الذي يضم أصحاب النفوذ ورؤساء العشائر وفحول الى مجلس النبلاء والاقطاع وظهور طبقة الارستقراطية من أبناء الاسر الغنية وقوتهم المالية وامتلاكهم أراضي الزراعية.

٤- عرف المجتمع الرماني بالمواطنين الاحرار وهذة التقسيمات أدت الى تغير السياسي للدوله الرومانيه وانتقالها من الملكي الى الجمهوري ويعد عام (٥٠٩ ق.م. - ٥٠٠ ق.م.) حدا فاصلا بين عهدين النظام الملكي الى النظام الجمهوري .

س : العوامل التي أدت الى انتقال الدوله الرومانيه من النظام الجمهوري الى النظام الامبرطوري (عهد اغسطس) هي:

ج: ١- العوامل السياسيه : نتيجة النقص السياسي وعجز مجلس الشيوخ الروماني من تنظيم إدارة عادله لائقه ولا سيما حكم الحكام المستبدين الذين همهم سلب خيرات الأقاليم التابعه الى الدوله الرومانيه .

٢- العوامل الاقتصاديه : أدى الى نهب الأقاليم وابتزاز ثروتها بيد الحكام الاستقراطين **(النبلاء)** وافتقار الفلاحين والمزاعين الصغار الى استعمال البطاله والمجاعه في طبقات كثيرة من الشعب .

٣- العوامل الاجتماعيه : حيث زاد البذخ عند الأغنياء وافتقار السكان وزياده العبيد فالتجار الفلاحون الذين طردو وحل محلهم للعبيد للهجرة الى روما فازداد عدد الجماهير الفقيره والبطاله فخلقت طبقتين من الأغنياء المتنفذين والفقراء المعدومين وازاد الكراهيه والحقد .

من جمله هذه العوامل تمكن الرومان من توحيد الشعوب الايطاليه واعاده التنظيم السياسي والاجتماعي والعسكري .

س : من ابرز الشخصيات الرومانيه ؟

ج : الامبرطور **(اوكتافيوس)** حكم **(٣٠ ق.م.-١٤م)** وفي عهدة ولد السيد المسيح عيسى ابن مريم (عليه السلام) اذ ساد عصره الرفاه والسلام واهتم بامور البناء والعمران ولقب **(أغسطس)** وتعني **(المبجل)** واطلق اسمه على **(شهر آب)** اذ سمي اوغسطس تخليدا له .



أوغسطس

الإنجازات الحضاريه لبلاد الرومان

واصل الرومان مابدءة الاغريق من تطور العلوم والفنون وكان الفكر الجغرافي لان تشابه الحضاريين .

١ - اعتقدو بخلود الكون وقدسيته النجوم وتأثيرها في حياة السكان وعدوا الشمس المؤثر الرئيسي في الكثير من مظاهر الأرض .

٢ - قالوا بكرويه الأرض واستقرارها في مركز الكون وحركتها حول نفسها وصغر حجمها بالنسبه الى الكون

٣ - درسوا الشعوب وبيئاتها ومدوا الطرق اليها في تحقيق توسيع على العالم القديم .

٤ - اعتمدو بوجود قارتين القاره الجنوبيه وراء المحيط الاستوائي وقارة اطلس في المحيط الهندي **(الأطلسي)** واعتقدو بوجود شعوب في مناطق مجهوله .

٥ - اشهر علماء الرومان **(هم استرابون وبلبني وبطليموس)** .

٦ - برعوا في وضع **القانون الروماني (تعريف):** هو مجموعه النظم والقواعد القانونيه التي وضعت في مدينه روما الايطاليه بدء قانون الالواح الاثني عشر الذي وضع **(٤٥٠ ق.م.)** وصولا الى القوانين وحقت في عصر المسيحيه في روما ولاسيما القانون الفرنسي الصادر عام **(١٨٠٤م)** اخذ احكامه ويعد القانون الفرسني الوسيط بين القانون الروماني والقوانين في معظم الدول الحديثه ومن جمله قانون الأحوال الشخصيه الذي يوضح علاقه الفرديه لمجتمع وقانون الملكيه وقانون المرافعات.

الحياه الاجتماعيه للحضارة الرومانيه :



ينظر الى المجتمع الروماني على انه هرمي

العبيد في القاع

المعتقدون فوقهم

والموطنون المولدين احرار في القمه

١- **المواطنون الاحرار:** مقسمون الى طبقات والتقسيم الطبقي على أساس الخدمة العسكرية اكثر أهمية وبشكل دوري تجد عضوية من قبل الرقباء وفق الممتلكات وكانت طبقة الأعضاء مجلس الشيوخ يهيمنون على الحياة السياسية وقيادة الجيش وتليها الفرسان ويستطيعون في الأصل تحمل نفقات جواد الحرب.

٢- **طبقه العمال:** هم المواطنون الذين ليس لديهم ممتلكات اطلاقا واعتمدو قوة التصويت في الانتخابات على هذه الطبقه .

٣- **طبقة التجار:** يشكلون الطبقة التجارية القوية.

س٦ : وازن بين الإنجازات الحضارية لبلاد الاغريق مع الإنجازات الحضارية لبلاد الرومان.

الاغريق	الرومان
١- اشتهرت اليونان بالفلسفة وتركزت فلسفة (علم الوجود) اشهر الفلاسفة افلاطون وارسطوا سمي (المعلم الأول).	١- واصل الرومان تطور العلوم والفنون والفكر الجغرافي لان تشابه الحضاريين..
٢- ابدعوا في التاريخ يعد المؤرخ هيروتس الملقب (ابي التاريخ) والشخصيات المهمة لبلاد اليونان من خلال رحلاته واسفاره.	٢- اعتقدوا بخلود الكون وقدسية النجوم وتأثيرها في حياة السكان.
٣- تقدموا في فنون النحت والعمارة وادب الملاحم الشعرية.	٣- قاموا بكروية الأرض واستقرارها في مركز الكون وحركتها حول نفسها.
٤- برعوا في ركوب البحر تجار ومحاربين.	٤- درسوا الشعوب وبيئاتها ومدوا الطرق اليها في توسيع على العالم القديم.
٥- ابدعوا الرياضيات والهندسة واكتشفوا نظرية الاعداد والتحليل.	٥- اعتقدوا بوجود القارة الجنوبية وراء المحيط الاستوائي.
٦- قاسوا محيط الأرض بطريقة علمية اعتماد على زوايا سقوط اشعة الشمس على سطح الارض.	٦- اشهر علماء الرومان هم (استرابوان وبطليموس).
٧- طوروا علم الفلك من خلال اثبتوا كروية الأرض ودورانها حول نفسها وحول الشمس وسكون النجوم.	٧- برعوا في وضع القانون الروماني هو مجموعة النظم والقواعد والقوانين.

أوجه الموازنة مابين الإنجازات الحضارية لبلاد الاغريق وانجازات الحضارية لبلاد الرومان من حيث المقومات الجغرافية والقوانين العامة الأخرى.

س٣ : وضح الحياة الاجتماعية الحضارية لبلاد الرومان؟



ج: ينظر المجتمع الروماني على انه هرمي العبيد في القاع.

- المعتقدون فوقهم

- المواطنون الاحرار في القمة

- اما المواطنون الاحرار في القمة مقسمون الى طبقات على أساس الخدمة العسكرية اكثر أهمية بشكل دوري نحو عضوية من اجل الرقباء وفقاً للممتلكات كانت طبقة الأعضاء مجلس الشيوخ كانوا يهيمنون على الحياة السياسية وقيادة الجيش ويليها الفرسان ويستطلعون في الأصل تحمل نفقات جواد الحرب، وطبقة التجار هي الطبقة التجارية القوية وطبقة العمال هم المواطنون ليس لديهم ممتلكات اطلاقاً ولكنهم الأكثر بالتصويت بالانتخابات.

س٤ : وضح دور المعبد في الحضارة الاغريقية؟

ج: حافظ الناس على التماثيل المعدة للعبادة واعدوا لها بيوتاً خاصة عرفت بالمزارات وأصبحت معابد كان اشهر المعابد (البارثيون) وهو عبارة عن معبد خاص لمدينة أثينا لعبادة الهه خاصة.



المعبد في الحضارة الاغريقية

س٥ : وضح الفكر الروماني الجغرافي؟

ج: ١- اعتمدوا بخلود الكون وقدسية النجوم وتأثيرها في حياة الانسان.

٢- قالوا بكروية الأرض واستقرارها في مركز الكون.

٣- درسوا الشعوب وبنائها وبرعوا في وضع القانون الروماني وغيرها ومن أفكار جغرافية برعوا فيها الرومان.

أسئلة الفصل الخامس

س١ : املأ الفراغات الاتية:

١- من انهار بلاد فارس **نهري اراكس وسفيدرون** اللذان يصبان في بحر **قزوين** ونهر **الكاردن** الذي يصب في شط العرب.

٢ - الاقاليم الصيفية لبلاد فارس هي **الهضبة الداخلية الجبال و ساحل بحر قزوين و الهضبة الداخلية وسهل خورستان (الاحواز)**.

٣- من اعظم ملوك السلالة الساسانية **اردشير الأول و كسرى انو شروان**.

٤- يقسم التاريخ اليونان أربعة اقسام هي **عهد الملوك** و**عهد النبلاء** و**عهد الطغاة** و**عهد الديمقراطية**.

٥- اول الشعوب التي استوطنت شبه الجزيرة الإيطالية **هم الرومان هاجروا من شرق اوربا الى الجزر الإيطالية**.

٦- تقع إيطاليا في القسم الأوسط الجنوبي لقارة اوربا **بشكل شريط من اليابسة في البحر المتوسط بأتجاه سواحل افريقيا**.

٧- اشتهر سلاسل الجبال في إيطاليا **جبال الالب الاوربية**.

٨- تتمتع ثلث إيطاليا بمناخ البحر المتوسط ذي **شتاء بارد و صيف حار جاف**.

س٢ : اذكر أهم الإنجازات الحضارة الساسانية لبلاد فارس؟

ج:١- اهتموا بالجيش وتوسعه وتعدد صنوفه ولا سيما الفرسان والجنالة والمدفعية والسهام واستخدام الفيلة ووجود الاسطول البحري الذي اسهم بالمعارك ضد اليونان والرومان.

٢- اهتموا بشكل كبير بالجانب المالي ومنظمته وسك العملة النقدية الفضية.

٣- اهتموا بالصناعات مثل صناعة النسيج والسجاد الإيراني وتعد صناعة اهم الفنون الإيرانية وجزء اساسياً للثقافة ويمتاز لبساطة الرسوم ودقة الألوان واهم مدينة **(تبريز)** اشتهرت بصناعة السجاد الحريري والكاشاني والاصطفاني.

٤- كما تميزوا بفن العمارة وبناء العديد من القصور مثل قصر طيسقون **(المدائن)** بعد طاف كسرى **(ايوان كسرى)** اعظم الطوق في العالم القديم. وللقصر ايوان كبر في الوسط وقاعة للعرس وواجهة نحو الشرق مزينة بنقوش من الجص وتماثيل واهتموا بناء السدود والقنوات المائية وتصريف المياه.

٥- اهتموا ودرسوا علم الفلك وظاهرة دورات الشمس مطالع النجوم وحال القمر وطالع المولود.

٦- اهتموا بفن الصناعة **(الذهب والفضة تميزت بدقتها وجمالها)**.

٧- تأثرت الفلسفة والثقافة الفارسية بالديانة الزرداشيته كانت تسانده في بلاد فارس.

٨- اهتمامهم بالجوانب الجغرافية وتوسع الأفق الجغرافي امتد تأثيره الى اوربا والاناضول والهند ومصر.

طريقة التصويت في المجتمع الروماني :

١- يتم تسجيل المواطنين في التصويت على **(القبائل)** والطبقات الفنيه أعضاء اقل من الأكثر فقرا .

٢- يتم تسجيل طبقه العمال في قبيله واحده والتصويت ترتيب طبقي للذلك يكون في الطبقات الفقيرة في كثير من الأحيان غير قادرة على الأداء باصواتها .

٣- المدن الاجنبيه المتحالفه الحق اللاتيني على مستوى متوسط بين المواطن والاجنبي الكامل .

٤- وكبار القضاة في الحصول على حق المواطنه الرومانيه المطلقه .

٥- اشتركت المرأة في بعض الحقوق الاساسيه مع نظرائها من الرجال ولكن لم تكن متكامله وبالتالي لايحق لها التصويت او المشاركه في الحياة السياسيه .

الاسرة: كانت الوحدات الاساسيه لمجتمع الروماني هي الاسرة والقبائل وتتكون الاسرة من الاب وزوجته والأطفال وغيرهم من الأقارب وفي الطبقات العليا كان العبيد والخدم أيضا جزء من الاسرة وكان رب الاسرة يتمتع بقوة عظمى **(السلطه الابويه وسلطه الاب)** .

العشيرة: مجموعه من الاسر المتصله وتقوم العشائر على ربطه الدم او التبني وتقوم أيضا على التحالف السياسي والاقتصادي ولاسيما الجمهوريه والرومانيه حكمت بعض الاسر القويه مثل **(اسرمايوريز)** لسيطرة على الحياة السياسيه .

التعليم: لم يكن هنالك مدارس لذلك كان الأولاد يتعلمون القراءة والكتابه على يد ولديهم او العبيد المتعلمين وكان الهدف الرئيسي من التعليم في هذه المده لتدريب الشباب على الزراعه والحرب والتقاليد الرومانيه والشؤن العامه .

يتعلم الاود الصغار الكثير عن حياة المدينه من مرافقه ابائهم للحفلات الرسميه الدينيه والسياسيه كان يضم مجلس الشيوخ لابناء النبلاء وكان التعلم من سن ١٦ سنه ويشترك في حملته مع الجيش من سن ١٧ سنه وهذا النظام ظل منبعثا لدى بعض الاسر النبيله لحقبه طويله في عهد الامبرطوريه.



س٧: عرف مايلي؟

ج:

القانون الروماني: هو مجموعة النظم والقواعد القانونية التي وضعت في مدينة روما الإيطالية بدأً من قانون الالواح الاثنى عشر الذي وضع سنة (٤٥٠ ق.م.) ووصولاً الى مجموعة القوانين التي وضعت في عصر المسيحية في روما.

نقش رستم: هو نحت صخور منطقة جبلية قري قرية (زنجي آباد) الى الشمال من مدينة (شيراز الفارسية) وهون عائد لـ (اردشير الأول وشابور الأول) في موضع يسمى (نقش رستم).

شاهنشاه: هم طبقة الملك في المجتمع الساساني ومعناه (ملك الملوك) وله سلطة مطلقة وهو الذي يحكم على جميع الافراد وطبقة النبلاء والفارسية.

جبال الالب: هو جزء من قوس جبال الالب الاورنية (الالب) كلمة اغريقية تعني الأبيض بسبب تقطيبها بالثلوج على مدار السنة وقد ارتفعت بفعل تقارب قارة افريقيا مع قارة اوربا قبل ٣٠ مليون سنة تظم إيطاليا اشد المناطق ارتفاعاً والتي تنحدر بأتجاه الجنوب لتواجه سطوح الشمس تكون اكثر دفئاً من السطوح الشمالية.

سهل خورستان: (الاحواز) تقع بين جبال زاكروس والخليج العربي وشط العرب يمتاز بوجود النفط والزراعة والموانىء وفيه كانت مواضع حضارة (عيلام) وما تلتها من امبروطوريات لقرية من العراق ووفرة المياه وخصوبته.

بزركَادة: وهي احد العواصم التي اختارها كورش لتكزن مدينة جديدة اسمها (يزركَادة او سيركَادة) وتعني (مدينة الفرس) او مخيم الفرس.

س٨: علل مايأتي؟

١- تركز المراكز الحضارية الفارسية في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد فرس؟

ج: لكونه يضم أراضي سهلية منبسطة وخصبة ومروية بالانهار ومناخاً دافئاً ومجاور لبلاد الرافدين والخليج العربي.

٢- تعد بلاد فارس والاغريق عقد مواصلات بحرية وتمازج حضارتين بين قارات العالم القديم؟

ج: لان بلاد الاغريق تقع في القسم الجنوبي الشرقي لقارة اوربا تطل على الساحل الشمالي الشرقي لبحر المتوسط وتتناثر مجموعة من الجزر الصغيرة أهمها جزيرة (كريت) الأقرب الى مصر وبلاد الشام مما جعلها عقدة مواصلات بحرية تمازج حضاري بين قارات العالم القديم.

٣- تاخر توحيد إيطاليا؟

ج: بسبب موقعها المتوسط في البلاد ومواردها الطبيعية تزعم إيطاليا بعد حروب وسنوات طويلة حققت بعدها وحدة إيطاليا امام التحديات الأجنبية.

٤- تباين أحوال المناخ بين شمال إيطاليا وجنوبها؟

ج: أ- يسود المناخ الجبلي في الجزء الشمالي اذ يشتد البرد وتكثر الثلوج شتاءاً وتكثر الامطار صيفاً.

ب- يسود في اقصى الجنوب الإيطالي وصقلية الشتاء الدافئ الممطر والصيف الطويل الجاف.

٥- السهول الداخلية القريبة لإيطاليا أوسع من نظريتها الشرقية وانهارها الغربية أطول من انهارها الشرقية؟

ج: بسبب ابتعادها عن الساحل الغربي اكثر من الساحل الشرقي والانهار الغربية أطول من الأنهار الشرقية وكان الجانب الغربي اكثر من الجانب الشرقي في تقدم إيطاليا مادياً وحضارياً بين تباين كثافة السكان وخصوبة الأرض والانهار والتجارة البحرية.

س٩: اذكر العوامل التي أدت الى الانتقال من الدولة الرومانية من النظام الجمهوري الى النظام الامبراطوري؟

ج:

١-العوامل السياسية: نتيجة النقص السياسي وعجز مجلس الشيوخ الروماني من تنظيم إدارة عادلة لائقة.

٢-العوامل الاقتصادية: أدى نهب الأقاليم وابتزاز ثرواتهم بيد الحكام الارستقراطين (النبلاء) افتقار الفلاحين والمزارعين الصغار.

٣- العوامل الاجتماعيه: حيث ازاد البذخ عند الأغنياء وافتقار السكان وزياده العبيد فالتجاء الفلاحون الذين طردوا وحل محلهم العبيد للهجرة الى روما فازاد عدد الجماهير الفقيرة والبطاله.

س١٠: اذكر خمس منجزات حضاريه للإنسان بلاد الرومان؟

ج:١- اعتقدو بخلود الكون وقدسيته النجوم وتاثيرها في حياه الانسان وعبدوا الشمس مؤثر رئيسي في الكثير من مظاهر الأرض.

٢- قالوا بكرويه الأرض واستقرارها في مركز السكون وحركتها حول نفسها وصغر حجمها بالنسبه للكون.

٣- درسوا الشعوب وبيئاتها ومدوا الطرق اليها.

٤- اعتقدو بوجود قارتين هما القارة الفضية الجنوبيه وراء المحيط الاستوائي وقارة اطلس في المحيط الغربي (الأطلسي)

٥- اشهر علماء الرومان هم (استريون وبليني وبطليموس) واشتهرت بلادهم بالفلسفة والحضارة.

كورش: هو الذي أسس امبرطوريه في بلاد فارس واختار كورش مدينة (سوسة) لتكون مركز ادارته واسمها.

اردشير الاول: هو مؤسس السلاله الساسانية بعد هزيمة الباريثين استطاع إعادة امجاد الحضارة الفارسيه وكانت عاصمتهم طسيقون (المدائن) في العراق.

كسرى انو شروان: هم ابرز ملوك الساسانين الذي قام بإصلاحات وكان في عهده من ارقى العهود الساسانيه.

ساسان: يعد ساسان جد اول ملوك السلاله الساسانيه وسميت الساسانيه نسبه الى ساسان جدهم الأول.

تم بعونه تعالى